

# نحو "إصلاحات جذرية" في مدارس التعليم الخاصة

من خلال دفتر شروط  
قيد التحضير لمراقبة النشاط  
وتصحيح الاختلالات الميدانية

5

الانتهاء من إحصاء الحافلات  
القديمة واختيار الأصناف المستوردة

**سعيود: استكمال استيراد  
10 آلاف حافلة  
في فيفري المقبل**

4

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

أكد طموح التواجد في كأس العالم  
عقب فوز مهم أمام بوتسوانا

**بيتكوفيتش: لا يوجد  
لاعب أساسي والجميع  
مطالب بتحمل مسؤولياته**

9-8

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

صالون ومنتدى للمركبات الإفريقية على هامش معرض التجارة البينية

## هذا جديد "فيات" و"هيونداي" و"شيري" في الجزائر

- الوزير الأول بالنيابة: المعرض فرصة لإبراز قدرات الجزائر وتحويل التحديات إلى نمو صناعي
- مدير منطقة إفريقيا: هيونداي تعود بقوة إلى الجزائر... 5 مركبات محلية مع نقل التكنولوجيا الكورية
- رئيسة الجمعية الإفريقية: 5 مليون سيارة سنوياً • نائب مدير "أفريكسيم": تحويل إفريقيا إلى مصدر

3

رسائل سياسية واقتصادية للرئيس تبون خلال افتتاح ناجح لمعرض التجارة البينية

## الجزائر عملاقة في عيون الأفارقة

5-4/2



- مشاريع جزائرية ضخمة...  
أنبوب غاز جزائري-نيجيري
- طريق عابر للصحراء  
وخطط لتوصيل البضائع  
خلال 24 ساعة



جلسة نقاش للرؤساء... حوار صريح حول فرص وتطلعات القارة

- أوباسانجو: طبعة الجزائر  
محطة فارقة في نهضة  
التجارة الإفريقية
- أوراما: الجزائر تقود  
التحول الاقتصادي وتسهم  
في الاندماج الإفريقي
- محمود علي يوسف:  
معرض الجزائر خطوة  
استراتيجية نحو إفريقيا متكاملة
- مين: إفريقيا بحاجة إلى سوق  
موحدة لتعزيز الصمود  
والتحول الصناعي

افتتاح ناجح لمعرض التجارة البينية بحضور رؤساء وزعماء أفارقة؛

## الرسائل السياسية والاقتصادية للرئيس تبون!

رئيس الجمهورية يجدد العهد لفلسطين ويضعها في أولويات القارة

مشاريع جزائرية عملاقة... أنبوب غاز جزائري-نيجيري وطريق عابر للصحراء وخط لتوصيل البضائع في 24 ساعة

جلسة نقاش للرؤساء في افتتاح المعرض... حوار صريح حول فرص القارة وتطلعاتها



في افتتاح لافت للطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية بالجزائر، وجه الرئيس، عبد المجيد تبون، رسائل سياسية واقتصادية جريئة حملت رؤية طموحة لمستقبل القارة ومكانتها العالمية، وسط حضور لافت لقادة إفريقيا وكبار صنّاع القرار. أكد تبون أن إفريقيا "لن تكون حقل تجارب" ودعا إلى بناء قارة متكاملة تصنع غذاءها بيدها وتستثمر ثرواتها، مشدداً على أن "70 بالمائة من سكان إفريقيا شباب، والاستثمار في الإنسان هو الرهان الأكبر لصناعة المستقبل".

## إيمان كيموش

في حدود العاشرة والنصف صباحاً احتضن قصر المؤتمرات الدولي عبد اللطيف رحال، صباح الخميس، افتتاح الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية (ATF 2025)، وسط حضور وازن لقادة القارة وكبار صنّاع القرار الاقتصادي، وامتألت القاعة الكبرى بالرؤساء والقادة والوزراء وممثلي كبريات المؤسسات المالية الدولية والإفريقية، إلى جانب شخصيات بارزة من عالم الأعمال والاستثمار، في مشهد عكس ثقل الجزائر المتنامي كقوة اقتصادية إقليمية ومحرك للتكامل القاري.

وحضر الجلسة الافتتاحية ستة رؤساء دول حاليين وعدة نواب رؤساء وزراء وقيادات حكومية، من بينهم الرئيس التونسي، ورئيس موريتانيا، والشاد، ورئيس موزمبيق، ورئيس المجلس الانتقالي الليبي، إضافة إلى رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، كما شارك في الافتتاح رئيس نيجيريا الأسبق أولوسيفون أوباسانجو، بصفته رئيس المجلس الاستشاري للمعرض، ونائبة رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي الجزائرية سلمى مليكة حدادي، ورئيس منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زيلكاف)، إلى جانب وفود رفيعة المستوى تمثل صناديق الاستثمار والبنوك الإفريقية والدولية، ورجال أعمال من مختلف دول القارة وشخصيات مرموقة من كل بقاع العالم.

دخل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القاعة وسط تصفيقات حارة وترحيب كبير من الحاضرين، ليعتلي المنصة ويلقي كلمة استغرقت عشرين دقيقة لكنها حملت رسائل سياسية واقتصادية قوية، استهل كلمته قائلا: "يسعدني ويشرفني أن أرحب بكم جميعاً في الجزائر بمناسبة افتتاح الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الذي تحتضنه بلادنا بكل فخر" هذا المعرض الذي اعتبر الرئيس أنه يأتي في ظرف عالمي بالغ الدقة والحساسية نتيجة تسارع الأحداث بنحو غير مسبوق، تتعاظم فيه المخاطر التي تهدد انهيار المنظومة العالمية القائمة.

ثم أضاف محدداً: "الخشية كل الخشية أن تكون قارتنا ضحية مرة أخرى لهذه الوضعية المتدهورة عبر إخفاص صوته وتقليص دورها، رغم ما تزخر به من إمكانيات وطاقات". وشدد الرئيس على أن هذا المعرض الإفريقي ليس مجرد تظاهرة، مضيفا: "فلقائنا اليوم يجسد وعياً جماعياً لبناء قارة فاعلة في محيطها

## الإقليمي والدولي".

وأشار الرئيس تبون إلى أهمية تعزيز التكامل الاقتصادي، متسائلاً: "هنا اقتصادي، وسؤالنا الجوهرية: إلى أين تمضي إفريقيا اليوم في الاقتصاد العالمي؟ لقد أنجزنا إنجازات معتبرة بفضل تفعيل منطقة التبادل الحر (زيلكاف)، ومع ذلك قال الرئيس: "الطريق لا يزال مع ذلك طويلاً لتصحيح المظالم التاريخية في حق إفريقيا وافتكاح المكانة التي تليق بها في الاقتصاد العالمي".

"نريد تمثيلاً عادلاً لإفريقيا في المنظمات الدولية" واستعرض رئيس الجمهورية أرقاماً دقيقة عن وضع إفريقيا في المنظمات الدولية، قائلاً: "حصدنا مجتمعة كدول إفريقية لا تتجاوز 6.5 بالمائة من حقوق التصويت في صندوق النقد الدولي، وهي الأضعف على الإطلاق، وتساوي 11 بالمائة في البنك العالمي، ورغم أن إفريقيا افتكت منصب مدير عام في منظمة التجارة العالمية لأول مرة، فإن نسبة إفريقيا في التجارة العالمية لا تتجاوز 3 بالمائة، رغم أنها تستحوذ على 30 بالمائة من الثروات العالمية وتمثل 1.5 مليار نسمة وسوقاً استهلاكية صاعدة، بينما لا تتجاوز التجارة البينية الإفريقية 15 بالمائة من حجم المبادلات، مقارنة مع 60 بالمائة في بين دول أوروبا، على سبيل المثال".

وأضاف الرئيس تبون: "هذا الواقع يحرم بلداننا من فرص اقتصادية كبرى للنمو، كما أن ثغرات قطاعات النقل والطاقة والاتصال تكلف إفريقيا 90 مليار دولار، وهو ما يوازي انخفاض 2 بالمائة سنوياً من ناتجها المالي"، لكن هذه العقبات، يعتبر الرئيس، يجب ألا تحد من عزيمتنا، بل تحفزنا للنهوض بطاقتنا وتحويل الواقع القاري نحو الأفضل، فالجزائر، يجزم تبون، لن تكون إلا طرفاً فاعلاً في هذا المسعى، مشدداً "يجب أن نرفع التحدي من أجل الأجيال القادمة".

وأكد رئيس الجمهورية على الدور المحوري للشباب الإفريقي في التنمية، قائلاً: "القارة الإفريقية شبابية، أما القارات الأخرى فقد دخلت مرحلة الشيخوخة، ما تقوم به اليوم هو للرفق بالشباب الإفريقي، الجزائر تعمل دائماً على تعزيز الطاقات البشرية".

وأضاف الرئيس: "نحن على أبواب الدخول الجامعي الجزائرية، التي افتتحت مدارس للربووتيك والذكاء الاصطناعي والنانو والرياضات، ونخص اليوم 101 مركزاً جامعياً، كما أننا منذ الاستقلال، كونا 65 ألف طالب إفريقي في صمت ومن دون ضجة"، كما أضاف

الرئيس: "لقد مسحنا ديون 14 دولة إفريقية تجاوزت قيمتها مليار دولار بكل تواضع ودون كلام، لأن مستقبلنا في إفريقيا".

## " نسعى لتحويل البضائع إلى الدول الإفريقية في 24 ساعة"

وتابع: "تجاح منطقة التجارة الحرة الإفريقية يتوقف على مدى قدرتنا على بناء دول متكاملة"، مشدداً في هذا الإطار على مساعي الجزائر لتطوير خطوط النقل الجوي مع عواصم إفريقية من دون الزامية المرور عبر أوروبا مثل بلوغ دول أفريقية أخرى، كما قال "نعمل خلال السنوات القادمة على تطوير النقل لمستقبل بضائع دول إفريقية لا تملك منفذاً بحرياً ونحوها لها في 24 ساعة".

وأردف قائلاً: "الجزائر اليوم موجهة بقوة نحو إفريقيا عبر خلق بنوك استثمار وحشد الجهود لجعل منطقة التجارة أداة فعالة للتنمية، هذه الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية ستكون عهداً جديداً، لنضع أيدينا في أيدي بعضنا نحو إفريقيا متكاملة تصنع غذاءها بيدها وتستثمر ثرواتها".

كما أشار رئيس الجمهورية إلى المساهمة في توفير مقومات التجارة البينية الإفريقية، لا سيما عبر إنشاء خمس مناطق للتبادل الحر مع الساحل الصحراوي. وتحدث الرئيس عن مساهمة الجزائر في مشاريع هيكلية كبرى ذات بعد قاري، من بينها مشروع الطريق العابر للصحراء الذي سيربط الجزائر بعدة دول إفريقية شقيقة، ومشروع أنبوب الغاز الجزائري- النيجيري الذي سيوفر الطاقة والتنمية لعدد من الدول في القارة. واختتم رئيس الجمهورية كلمته برسالة وجدانية: "أوجه لكم كلمات من القلب، ناضل اليوم لأجل إفريقيا حقيقية، إفريقيا ليست حقل تجارب لأسلحة أجنبية، من أراد وقف ذلك فليساعدنا في التنمية".

وقد تخللت الجلسة الافتتاحية أجواء احتفالية عكست روح التضامن الإفريقي، حيث عزف الشيدان الوطني الجزائري والإفريقي قبيل توزيع الكلمات، وتم تقديم عرض فيديو يكشف عن البلد المضيف للطبعة المقبلة للمعرض، والتي ستحتضنها مدينة لاغوس النيجيرية، حيث تسلمت وزيرة الصناعة النيجيرية شارة التنظيم وسط تصفيق الحاضرين كما تم عرض فيديو تم خلاله إبراز مواقف الجزائر المستقلة في الدفاع عن القضايا الإفريقية.

## تصريحات صنعت الافتتاح

## أوراما: الجزائر تقود التحول الاقتصادي وتسهم في الاندماج الإفريقي

أشاد رئيس البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسيمبنك)، بنديكت أوراما، بالدور الريادي للجزائر في تعزيز الاندماج الإفريقي، مؤكداً أنها تقود التحول الاقتصادي غير المسبوق الذي تعرفه القارة، كما قادت سابقاً كفاحها من أجل الاستقلال.

وأوضح خلال افتتاح الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية أن احتضان الجزائر لهذا الحدث يعكس مكانتها في دفع النمو الاقتصادي وتعزيز التعاون الإفريقي. وأشار أوراما إلى أن استضافة الجزائر لمعرض يضم أكثر من 2000 عارض من مختلف أنحاء العالم يبرز قدراتها التنظيمية ويؤكد أهميته كمنصة للشراكة وفتح آفاق جديدة في مختلف المجالات، مبرزا جهود البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير منذ إطلاق هذه التظاهرة عام 2018 بالتعاون مع الاتحاد الإفريقي ومنطقة التجارة الحرة القارية.

## جلسة نقاشية بين الرؤساء.. والرئيس تبون يدافع عن الدولة الفلسطينية

وتضمن حفل الافتتاح في اليوم الأول جلسة نقاشية تفاعلية رفيعة المستوى أدارها الرئيس تبون شخصياً، بمشاركة رؤساء تونس، موريتانيا، الشاد، موزمبيق، المجلس الانتقالي الليبي، ونواب الرؤساء تناولت سبل تطوير المبادلات التجارية بين دول القارة وتعزيز التكامل الاقتصادي، وإنجاح اتفاقية "زيلكاف".

وخلال الورشة جدد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تشديده على أن ما يشهده قطاع غزة "مجزرة وإبادة جماعية" وأكد جازماً بأن الجزائر لن تقبل حل خارج إطار إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، وأن ما دون ذلك سيكون مجرد مضيعة للوقت.

وقال الرئيس رداً على الرئيس التونسي قيس سعيد الذي أشار في تدخله إلى ضرورة إرجاع للأوضاع الفلسطينية حقوقهم بموقف البلاد "الثابت والداعم للقضية الفلسطينية".

كما صرح الرئيس تبون أن "التوافق قائم بين كل الرؤساء الأفارقة، حول أن الحل في منطقة الشرق الأوسط، لا بد من أن يكون بإقامة دولة فلسطين على حدود 1967، مضيفاً بالقول:

"وغير ذلك سيكون مجرد مضيعة للوقت".

ووجه الرئيس التونسي قيس سعيد شكر عميق لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون على دعوته الكريمة لحضور الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية، مشيداً بما حظي به من حفاوة استقبال وكرم ضيافة في الجزائر، وأكد أن القارة الإفريقية تزخر بثروات طبيعية هائلة وطاقات بشرية واعدة، ما يجعلها مؤهلة لأن تكون قوة اقتصادية عالمية، ودعا إلى تبني مقاربة جديدة للتعاون الإفريقي تقوم على قراءة واعية للتجارب السابقة واستخلاص الدروس منها.

أما رئيس المجلس الانتقالي الليبي محمد المنفي فقد شكر الجزائر على حفاوة الاستقبال وثنم الفرص التي يريها الاجتماع عبر تمكين أواصر التعاون الاقتصادي وخلق قيمة مضافة في مجال التجارة البينية وأحراز التكامل الذي يعد ركيزة أمن اقتصادي للقارة كما استغل الفرصة ودعا بنك "أفريكسيم" أو البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير إلى التمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة العابرة للحدود بليبيا.

من جهته، حيا الرئيس الأسبق لجمهورية النيجر محمدو إيسوفو، الدور الريادي لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في تنمية

إفريقيا وتحرها الاقتصادي. وأوضح في كلمته في جلسة النقاش أن الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تمكنت من تبوء مكانة مرموقة في اقتصاد إفريقيا، "باحتمالها مرتبة ثالث أقوى اقتصاد قاري، ما أهلها لأن تتزعم القارة، وتكون دولة محورية للتكامل والانفتاح الاقتصادي".

هذا وأجمع القادة والرؤساء المشاركون في افتتاح الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية على الإشادة بالدور الريادي للجزائر وحسن تنظيمها لهذا الحدث، مؤكداً أن هذا الموعد الاقتصادي يمثل محطة مفصلية لتحقيق التكامل القاري وتعزيز السيادة الاقتصادية لإفريقيا.

وشدد رئيس تشاد محمد إدريس ديبي على أهمية الطريق العابر للصحراء ومشروع "زيلكاف" كرهان استراتيجي لتحقيق نهضة اقتصادية شاملة. أما رئيس موزمبيق دانيل شامبو فأكد تقديره لاستضافة الجزائر المعرض ودعمها المتواصل لمشاريع التكامل، مشيداً بمتانة العلاقات التاريخية بين البلدين. من جهتها نائبة رئيس ناميبيا لوشيا وبتوبا عبرت عن شكرها للجزائر على استضافة هذا الحدث البارز، فيما أكد وزير أول بوروندي نيسطور نتاهونتويي أن المعرض يمثل فرصة حقيقية لكسر الحواجز التجارية، معلناً عن توجه لإنشاء لجنة عليا مشتركة مع الجزائر.

أما الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني دعا إلى تسريع خطوات الاندماج الاقتصادي وتنفيذ مشاريع البنية التحتية، بينما شدد نائب رئيس كينيا كيتور كينديكي على ضرورة تكثيف التعاون الإفريقي لضمان استقلال اقتصادي شامل. من جهته، أبرز رئيس وزراء غرينادا ديكون ميشل أهمية تعزيز الشراكات بين إفريقيا والكاريبي، مؤكداً سعي بلاده لجذب استثمارات إفريقية أكبر.

وخلال مغادرته المركز الدولي للمؤتمرات، أدلى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بتصريح مقتضب للصحافة أكد فيه أن كل ما تطرحه الجزائر من مبادرات ومشاريع تنموية يصب في خدمة شباب القارة، وقال: "كل هذا من أجل الشباب، مثلما قتلنا من قبل، اليوم، 70 بالمائة من سكان القارة الإفريقية شباب، ويجب أن يكون الشباب هو من يخدم القارة الإفريقية.. تحيا الجزائر".

بهذه الرسالة القصيرة ختم الرئيس حضوره أشغال الافتتاح، مؤكداً أن الاستثمار في الإنسان الإفريقي هو الرهان الأكبر لصناعة مستقبل القارة.

## مين: إفريقيا بحاجة إلى سوق موحدة لتعزيز الصمود والتحول الصناعي



دعا الأمين العام لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زيلكاف)، وامكيلى مين، خلال افتتاح الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية بالجزائر، إلى تسريع بناء سوق داخلية إفريقية قوية لمواجهة التحديات العالية الراهنة. أبرزها عدم اليقين في المبادلات وتصاعد النزعات الحمائية. وأكد أهمية إزالة الحواجز أمام التجارة والاستثمار، وتطوير النقل والبنى التحتية، مشيراً إلى إطلاق صندوق التكيف مع "زيلكاف" بالجزائر قريباً لدعم هذا المسار. وأشار مين إلى أن التجارة البينية الإفريقية تجاوزت 220 مليار دولار في 2024 بزيادة 12.5%، مع تحول تدريجي نحو تصدير المنتجات المصنعة مثل السيارات والالكترونيات، ما يعكس انتقال القارة إلى اقتصاد صناعي متكامل. كما شدد على ضرورة دعم هذا التحول بإصلاحات في الصناعة والبنية التحتية، وتفعيل بروتوكول التجارة التاريخية. مثمناً احتضان الجزائر لهذه الدورة ومكانتها التاريخية في دعم الوحدة الإفريقية.

## محمود علي يوسف: معرض الجزائر خطوة استراتيجية نحو إفريقيا متكاملة



أكد رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، محمود علي يوسف، في كلمة تلتها نيابة عنه نائبته مليكة سلمة حدادي، أن الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية بالجزائر تمثل موقداً استراتيجياً يأتي في الوقت المناسب لدعم الابتكار والتصنيع والقيمة المضافة، بهدف تحويل إفريقيا من مصدر للمواد الخام إلى قوة صناعية قادرة على تحقيق الازدهار.

وأشار إلى أن المعرض أثبت مكانته كسوق استثماري واعد منذ انطلاقه عام 2018، حيث ارتفعت قيمة الالتزامات من 32 مليار دولار إلى 42 مليار رغم جائحة كورونا، مؤكداً أن نسخة الجزائر أكثر طموحاً وتقترب القارة من تحقيق أجندة الاتحاد الإفريقي 2063. كما شدد على أن هذه الصفقات تمثل أساس بناء قارة موحدة ومستدامة، من خلال تعزيز منطقة التجارة الحرة القارية والتعاون مع المؤسسات الإفريقية.

## أوباسانجو: طبعة الجزائر محطة فارقة في نهضة التجارة الإفريقية



أشاد رئيس نيجيريا الأسبق ورئيس المجلس الاستشاري لمعرض التجارة البينية الإفريقية، أوليسيجون أوباسانجو، بالجهود الكبيرة التي تبذلها الجزائر لإنجاح الطبعة الرابعة من المعرض المنعقدة بين 10 و 11 سبتمبر 2025، مؤكداً أن الرئيس عبد المجيد تبون

عبر له عن عزمه جعل هذه النسخة "الأكبر والأكثر نجاحاً". وأوضح أن المعرض أصبح في السنوات الأخيرة منصة رئيسية للتجارة والاستثمار، ورمزاً لنهضة إفريقيا الاقتصادية ودعم مسار منطقة التجارة الحرة القارية. وأشار أوباسانجو إلى أن الطبعة السابقة أسفرت عن صفقات تجاوزت قيمتها 120 مليار دولار، مبرحاً عن فخته في أن تحقق نسخة الجزائر نتائج أكبر، ومثمناً دعم الرئيس تبون ورويته لتسريع التنمية الاقتصادية بالقارة. كما أعلن في ختام كلمته اختيار مدينة لاغوس النيجيرية لاحتضان الطبعة الخامسة في 2027.

صالون ومنتدى للمركبات الإفريقية على هامش معرض التجارة البينية:

## هذا جديد تصنيع سيارات "فيات" و"هيونداي" و"شيري" في الجزائر!

□ الوزير الأول بالنيابة: المعرض فرصة لإبراز قدرات الجزائر وتحويل التحديات إلى نمو صناعي

□ مدير إفريقيا: "هيونداي" تعود إلى الجزائر بقوة.. 5 مركبات محلية ويد عاملة جزائرية مع نقل التكنولوجيا الكورية

في قلب الجزائر، وعلى وقع النسخة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية 2025، امتلأت أروقة جناح "القنصبة" بالمنتجين المحليين والدوليين، والسيارات الجديدة، المصانع الجزائرية تتحضر لمرحلة الإنتاج، والعارضون يبرزون أحدث الموديلات التي ستصنع قريباً محلياً، هنا، يتحول الحديث من تجارة السيارات إلى صناعة مستقبل القارة.

### إيمان كيموش

الوزير الأول بالنيابة، سفي غريب، أبرز خطة الجزائر للهوض بقطاع السيارات، أما وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، فقد زار برفقة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة التونسية، فاطمة الثابت شيبوب، ووزير الصناعة التونسي، سمير عبيد، الأجنبية وتعرف على المشاريع والمنتجات، مؤكداً على أهمية تعزيز التعاون بين المنتجين المحليين والدوليين.

### من الفرامل والبطاريات إلى التحضير لإنتاج السيارات

وتم التركيز بشكل كبير على أهم العلامات التي تستعد لافتتاح مصنع للسيارات في الجزائر ويتعلق الأمر بـ"فيات" التي كشفت عن سيارة "باندا" الجديدة أمام الوزير كمال رزيق والوفد المرافق له، وتستعرض "هيونداي" أيضاً ثلاثة أصناف في المعرض وهي "تيكسون" و"أكست" و"غراند أش أو"،

### كواليس

### الرئيس تبون "ترند" بـ"تجيا الجزائر"

عند مغادرة الرئيس تبون قاعة افتتاح المعرض، ناداه الصحفيون عند المخرج بصوت موحد: "سي الرئيس، سيدي الرئيس!" ابتسم ورد بعبارة الشهيرة: "تجيا الجزائر". وهي نفس التحية التي وجهها للميكروفونات، وتحوّل إلى رسالة رسمية لكل الكاميرات منذ الألباب المتوسطة بوهان، لحظة صغيرة لكنها تعكس حب الرئيس للوطن وانتصار الجزائر في المعرض الإفريقي، ورغبته الصادقة في أن تكون هذه الطبعة ناجحة بكل المعايير.

### نكهة الجزائر في المفوضية الإفريقية

نائبة رئيس المفوضية سلمى مليكة حداي قرأت كلمة الرئيس نيابة عنه، وذكرت مثل جزائري على لسانه: "لي ما يامتن بنفسو، واحد ما يامن به". هذا المثل جعل الجزائريين الحاضرين في القاعة يبتسمون وكانهم يقولون: الجزائر حاضرة بقوة في كل مكان.

### الزليج الجزائري... قليل من الفن وكثير من الرسائل

كراسي الرؤساء خلال جلسة النقاش كانت مزينة بالزليج ولم تكن مجرد مقاعد، بل رسائل لكل من يحاول المساس بالتراث الجزائري ونهيه وتبنيه، خاصة "الزليج".

### تخفيضات المعرض... تسهيلات لضيوف الجزائر

تميزت الطبعة الرابعة من معرض التجارة البينية بالجزائر بعروض بتكينة وإطلاق بطاقات دفع مسبق للحاضرين لدى بعض البوتوك وأيضاً عروض خاصة لموبيليس وشريحة للحاضرين، مع عروض شركة النقل يسير التي تتضمن تخفيضات كبرى.

### أزياء إفريقية تزين المعرض

تميز افتتاح المعرض بإرتداء العديد من الأفرقة أزياء تقليدية مزركشة بالألوان، فامتلات القاعة بأجواء إفريقية أصيلة، وأضفت الألوان الزاهية روحاً من الضح والحيوية على كل من القادة ورجال الأعمال والصحفيين الحاضرين.

### نجيريا تحتفل بالطبعة الخامسة

حين أعلن أن لاغوس ستحتضن النسخة الخامسة، اهتزت القاعة بتصفيقات النيجيريين الحاضرين بمركز المؤتمرات، ابتهاجاً بفوز بلادهم بتنظيم هذا الحدث الضخم.



في نجاح المشاريع ويعزز تطوير الصناعة المحلية. أما "شيري" والتي تقترب من تجسيد مصنعها في الجزائر، قال ممثلها في المعرض سليم مرابط، إن الشركة الجزائرية - الصينية تعمل وفق شراكة يمتلك فيها الشريك الصيني 35 بالمائة من رأس المال، مشيراً إلى أن المشروع الصناعي يهدف إلى إنتاج سيارات ماركـة "شيري" محلياً. وأضاف مرابط أن الشركة تطمح إلى إنتاج 50 ألف وحدة خلال العام الأول، مع خطط للوصول إلى 100 ألف وحدة في المرحلة الثانية. وأوضح أن العمال يتم تدريبهم في أكاديمية "شيري الجزائر"، وأن المنصة الصناعية جاهزة بالفعل، وتم توقيع اتفاقيات مع المناولين الجزائريين لضمان سلسلة إنتاج متكاملة، وأكد أن نسبة الإدماج المحلي تتطور بشكل منتظم، ما يعكس التزام الشركة بتعزيز الصناعة الوطنية.

الطلب المحلي والدولي في قطاع السيارات. "فيات" تستعرض "باندا" الجديدة.. و"شيري" تقترب من التصنيع

وصنعت "باندا" الجزائرية لـ"فيات" الحدث بمعرض السيارات الإفريقية، حيث قال راوي باجي، مدير شركة "فيات الجزائر" على هامش تدشين المعرض، إنهم تشرفوا باستقبال وزير التجارة الخارجية كمال رزيق، حيث استعرض فريقهم أمامه نموذج سيارة "غراندي باندا" التي تصنع في الجزائر لأول مرة بنظام CKD في مصنع طفراوي وشملت جميع مراحل اللحام والطلاء. وأوضح أن نسبة الإدماج المحلي منذ البداية تجاوزت 20 بالمائة لهذه المركبة وتشمل قطعاً داخلية أساسية مثل المقاعد ما يجعل هذه المرحلة تاريخية حقيقية في صناعة السيارات الجزائرية بأيد جزائرية. وأضاف باجي أنهم ممتنون للسلطات الجزائرية على الدعم المستمر الذي يسهم

السوق البعيدة ويتعاونون حتى مع شركة "أورو ريبار" الفرنسية ويحضرون للتعاون مع "فولكسفاغن" الألمانية وهو ما استحسنته الوزير. وعابن الوزير أيضاً فرع شركة "نפטال" الذي يستعرض زيوتته بمعرض السيارات الإفريقي، وأيضاً شركة "فريكسيون تالك" لإنتاج بطاريات السيارات كما عابن فرع شركة "أنابيب" لإنتاج واقي الصدمات والفرامل بالشراكة مع متعامل صيني، وشركة "فيروزيات" للسكك الحديدية. ويستعرض المنتجون الجزائريون هناك مختلف قطع غيار السيارات، منها مكابح السيارات، حيث أعلن قادري مزياي، مدير شركة فرامل السيارات، أن المصنع الواقع في برج بوغريج بدأ نشاطه منذ 20 شهراً، وهو حالياً في مرحلة التفاوض مع شركة "فيات" لتوريد منتجاته. وأوضح مزياي، أن المصنع قادر على إنتاج مختلف أصناف الفرامل، ويصل حجم الإنتاج السنوي إلى 6 ملايين وحدة، ما يعكس قدرة الشركة على تلبية

وشركة "شيري" التي تستعرض "تيغو2 برومكس"، "أريزو5 جي تي" تحضيرا لاقترب موعد التصنيع و"في أم أس" التي تستعرض كل أصناف دراجاتها وأيضاً "باييك" حيث يتم عرض مختلف مركباتها بالمعرض. وعابن أيضاً وزير التجارة الخارجية جناح شركة "بتروبركة" لإنتاج زيوت تشحيم السيارات، حيث تلقى شروحات وافية من مدير الشركة الذي أكد أنهم كانوا يستوردون هذه الزيوت من قبل لكن اليوم يصنعونها بأمر من رئيس الجمهورية وتقنيًا لتوجيهات وزير التجارة، لتقليل فاتورة الاستيراد في الجزائر بالاعتماد على بترول جزائري بجودة عالية، كما يوظفون أزيد من 2000 عامل. كما عابن الوزير شركة "فاب كوم" لإنتاج بطاريات السيارات المتواجدة في السوق منذ سنة 2014 والتي أكد مسيرها أنهم يتفاوضون حالياً مع شركة "فيات" لرفع نسبة إدماجها وتوفير هذه المكونات لها محلياً، مع العلم أنهم يركزون في الفترة الحالية على خدمات

### مدير هيونداي إفريقيا لـ الشروق :

### هذه تفاصيل عودتنا للجزائر... و5 مركبات منتظرة



في خطوة تؤكد عزمها على تعزيز حضورها في الجزائر، شاركت شركة هيونداي في النسخة الرابعة لمعرض التجارة البينية بالجزائر، وتحديداً في جناح السيارات الإفريقية، إيذاناً باقتراب موعد دخولها السوق المحلية رسمياً. وأوضح طارق مسعد، المسؤول الإقليمي عن الشرق الأوسط وإفريقيا في مجموعة هيونداي في تصريح لجريدة "الشروق"، أن الشركة ستنتج محلياً ثلاث سيارات سياحية وسيارتين للنقل الخفيف والمتوسط لتلبية احتياجات جميع الزبائن، مؤكداً أن جميع السيارات المعرضة في المصنع ستضمّن نماذج سيتم تصنيعها محلياً وعرضها في السوق الجزائرية. وأشار مسعد إلى أن عملية تجهيز المصنع تستغرق سنة كاملة، وأنه لم يُتخذ بعد القرار النهائي بشأن موقع المصنع، سواء في غليزان أو في منطقة أخرى، مؤكداً أن الشركة تملك عدة خيارات وسيتم الإعلان عن القرار الرسمي في الوقت المناسب. وأضاف أن اليد العاملة كلها ستكون جزائرية مع نقل الخبرة والتكنولوجيا الكورية، وأن مراكز البيع والخدمة ستكون جاهزة بنفس معايير هيونداي العالمية، مع وجود 46 مركز بيع وخدمة في 36 ولاية لتكون قريبة من العملاء رغم أن الشروط الحكومية تتطلب تواجدها في 28 ولاية فقط. وشدد المسؤول الإقليمي على احترام الشركة لكافة الشروط

والإجراءات الحكومية المتعلقة بالاستيراد والإنتاج المحلي، وقال: "نحن مستعدون لأي قرار للسلطات وفق الشروط التي تخترها، ولدينا التقدير الكامل لطلبات الجزائريين". كما أعرب مسعد عن شكر هيونداي للرئيس تبون ولوزير الصناعة والتجارة على جميع التسهيلات المقدمة، مؤكداً أن الشركة حريصة على الإنتاج المحلي وفق شروط واضحة، وستعلن عن أخبار جيدة بشأن تاريخ بدء الإنتاج قريباً. وأضاف أن هيونداي كانت حاضرة سابقاً في السوق الجزائرية ولها تقدير كبير لدى الجزائريين، واليوم تعود بقوة لتلبية طلباتهم مع التركيز على نقل التكنولوجيا الكورية وتوفير فرص عمل جديدة من خلال مصنع محلي مجهز بواسطة شركة مقاولات جزائرية. وأكد مسعد أنه فيما يخص نسبة الإدماج المحلي، فستحترم الشركة ما يفرضه دفتر الشروط البالغ 30 بالمائة، مع السعي لرفع نسبة الإدماج بشكل أكبر لأنها عامل رئيسي لتحديد التنافسية في السوق. وأضاف: "إذا احتجنا لجلب خبرة آسيوية لتحقيق هذا الهدف، سنفعل كل ما هو ممكن لضمان جودة الإنتاج المحلي ونقل التكنولوجيا بأعلى مستوى".

### منتدى سيارات إفريقي... الوزير الأول بالنيابة يكشف خطة الجزائر



للقارة، لا سيما في قطاع السيارات، الذي خصص له المعرض حيزاً مهماً، ليعكس التطور الذي تشهده الصناعة الإفريقية وقدرتها على التحكم في كامل سلسلة القيمة.

### بلغنا نسبة 70 بالمائة في إدماج بعض أصناف المركبات

وأوضح الوزير بالنيابة أن الجزائر تحل مكانة متميزة ضمن البلدان الرائدة في مجال الصناعة الميكانيكية، مع التركيز على مركبات الأشغال العمومية وهي تتبوأ اليوم مكانة متميزة على مستوى عدة أصناف من المركبات، لا سيما الآلات الثقيلة الموجهة إلى الأشغال العمومية، الفلاحة والصناعة، بنسب إدماج وطنية معتبرة تصل إلى 70 بالمائة، نتيجة السياسات التصنيعية التي تبنتها منذ عقود، والتي تضع شعبية الميكانيك كإحدى أبرز ركائزها كما وضعت الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة، استراتيجية طموحة في مجال صناعة السيارات، تسعى إلى ترقية شعبية صناعة المركبات الخفيفة ضمن سلسلة القيم، حيث تركز على إنجاز استثمارات بسلاسل إنتاج كاملة قادرة على تحقيق نسبة إدماج لا تقل عن 30 بالمائة، من خلال الاعتماد على مكونات منتجة محلياً، عبر شبكة من المناولين والمجهزين الوطنيين والأجانب، الذين ترافقهم الدولة

وأنطلقت، صبيحة الجمعة، رسمياً على مستوى قاعة علي معاشي بقصر المعارض أشغال منتدى السيارات الذي يمتد ليومين ويتناول محاور مهمة تخص صناعة السيارات بالقارة، وتطوير سلاسل القيم وتقليص الاستيراد من الخارج، كما يتضمن اليوم الثالث زيارة ميدانية للمصانع لرؤساء مجموعات السيارات الكبرى على غرار مصنع الشركة الوطنية لإنتاج السيارات الصناعية "سوناكوم سابقاً". وقال الوزير الأول بالنيابة، سفي غريب، في كلمة ألقاها نيابة عنه وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، عند تدشين منتدى السيارات إن معرض التجارة البينية الإفريقية 2025، الذي تحتفل الجزائر وتشرف باستضافته من 4 إلى 10 سبتمبر، يمثل محطة هامة لإبراز الإمكانيات التي تزخر بها القارة الإفريقية في مختلف المجالات. وأضاف الوزير الأول بالنيابة أن الحدث ليس مجرد لقاء اقتصادي، بل فضاء لبناء جسور التعاون وتبادل الخبرات وإطلاق مبادرات مشتركة تهدف إلى تحويل تحديات التنمية الإفريقية إلى فرص حقيقية للنمو والأزدهار. وأشار سفي إلى أن تنظيم المعرض يعكس رؤية الجزائر التي تنظر إلى إفريقيا كامتداد طبيعي، وتؤمن بضرورة المضي قدماً في مسار الاندماج القاري وفق أهداف أجندة 2063، في إطار منظمة التجارة الحرة الإفريقية، معتبراً هذا الحدث فرصة سانحة لإبراز الإمكانيات الصناعية

### رئيسة الجمعية الإفريقية للسيارات:

### السوق القارية تطلب سنوياً 5 مليون سيارة

أعربت رئيسة الجمعية الإفريقية للسيارات، مارتينا بيني، عن اعتزازها بالتواجد في هذا الحدث المهم، مؤكدة على أهمية فتح الحوار بين المنتجين الخاصين وصناع القرار السياسي. وقالت إن الجمعية دعّت منتجين من مختلف الدول الإفريقية لاستكشاف الفرص المتاحة هنا في معرض الجزائر وتعزيز التعاون في قطاع السيارات. وأضافت بيني أن إفريقيا ليست مجرد سوق استهلاكية للسيارات، بل يجب أن تصبح قادرة على تصنيع المركبات وإنشاء نظام اقتصادي وبيئي مستدام لهذه الصناعة. وأشارت إلى وجود عدة تحديات وعراقيل تواجه قطاع السيارات، مشددة على ضرورة وضع معايير واضحة وملزمة، ومراعاة أصل المنشأ، وتحقيق الالتزامات طويلة المدى. وتطرقت بيني إلى أهمية تطوير الهياكل الأساسية والطاقة واللوجستيات، معتبرة هذه العناصر كلمات مفتاحية في صناعة السيارات، ودعت الحكومات إلى الاستثمار بشكل فعال في هذه البنى التحتية لتحقيق نمو حقيقي في القطاع. واختتمت رئيسة الجمعية بالإشارة إلى أن الطلب السنوي في إفريقيا يتراوح بين 3.5 و5 ملايين سيارة، ما يشكل فرصة كبيرة لخلق مناصب شغل وتعميق شراكات بين القطاع الخاص والحكومات لتعزيز التنمية الصناعية المستدامة.

### نائب مدير "أفريكسيم":

### "هدفنا تحويل إفريقيا من مستورد إلى مصدر للسيارات"

أكد هيثم المعاييرجي، نائب رئيس أفريكسيم بنك، أن المعرض الإفريقي للسيارات حدث كبير ومهم جداً لصناعة السيارات في إفريقيا، مشيداً بجهود السلطات الجزائرية في استقبال هذا الحدث بما يحقق الإدماج والنجاح لقطاع السيارات في الجزائر. وأوضح المعاييرجي أن العمل على ملف صناعة السيارات في إفريقيا بدأ منذ عام 2020، عندما أطلقت الدول استراتيجية واضحة تهدف إلى تحويل القارة من مستورد للسيارات إلى منتج، ثم إلى مصدر لها. وأضاف أن هذه الاستراتيجية تعتمد على ثلاثة أعمدة رئيسية: التمويل الصناعي والضمانات المالية، والسياسات التصنيعية، والقدرة على التعاون مع الحكومات لدعم الإدماج والتصنيع. وأشار نائب رئيس أفريكسيم بنك إلى أن البنك يعمل بشكل وثيق مع الجمعية الإفريقية للسيارات لتعزيز هذا القطاع، لافتاً إلى أن نحو 70% من تجارة البنك البينية تركز على تعزيز التكامل الاقتصادي. وختم بالقول إن الهدف الأسمى هو تحقيق تطور حقيقي للتجارة البينية في إفريقيا ودعم صناعة السيارات نحو آفاق جديدة من النمو والإنتاجية.

منذ انطلاق نشاط الوكالة في نوفمبر 2022

## تسجيل أكثر من 16 ألف مشروع استثماري في الجزائر

دون الحاجة للتقليل، من جهتها، أكدت ممثلة وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، ليللى مختاري، أن السياسة الوطنية الرامية إلى تنويع الاقتصاد تركز على تشجيع الصادرات خارج قسطنطينية والمحروقات، تعزيز مناخ الاستثمار والمشاركة في المحافل التجارية الخارجية. وأشارت إلى أن تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زليكاف) سيفتح أمام الاقتصاد الوطني فضاء جديدا ويوفر ديناميكية إضافية للمؤسسات الجزائرية للاندماج في التكامل الإفريقي. وأضافت المسؤولة أن هذا التوجه سيساهم في تعزيز تطوير الصادرات واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، عبر ترقية سلاسل التوريد الإقليمية، رفع تنافسية المؤسسات الإفريقية وإرساء قواعد تكامل اقتصادي أكثر فعالية على مستوى القارة، ويهدف "يوم الجزائر" إلى الترويج للجزائر كقطب استثماري واعد، من خلال إبراز مناخ الأعمال والإصلاحات الجاذبة للاستثمار، تسليط الضوء على القطاعات الواعدة والفرص الاستثمارية، فضلا عن جهود الجزائر في تعزيز سلاسل القيمة على المستويين الإفريقي والعالمي وتقوية الشراكات جنوب-جنوب ضمن إطار "زليكاف".

حسب مؤشرات الديوان الوطني للإحصائيات:

## ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بـ 7.2 بالمائة في 2024

وبالفعل، فقد ساهمت قطاعات الفلاحة والصناعات الغذائية وصناعة النسيج والتجارة بشكل كبير في هذا النمو، حيث سجلت معدلات نمو بلغت 5.3 على التوالي و 5.2 بالمائة و 3.7 بالمائة و 7.4 بالمائة. وكشفت الديوان أن نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي خارج المحروقات سجلت ارتفاعا أكبر من نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي، حيث ارتفعت من 4.3 بالمائة سنة 2023 إلى 4.8 بالمائة سنة 2024، ما يمثل "تحسنا محسوسا وأداء اقتصاديا ملحوظا".

وفي سنة 2024، سجل الطلب الداخلي نموا بنسبة 6.9 بالمائة وهي وتيرة "مرتفعة مقارنة بسنة 2023، ويعود ذلك بشكل كبير لارتفاع محسوس بنسبة 9.8 بالمائة في إجمالي تكوين رأس المال الثابت".

كما عرف الاستهلاك النهائي للأسر ارتفاعا بنسبة 3.9 بالمائة، فيما ارتفع ذلك الخاص بالإدارات العمومية بنسبة 2.8 بالمائة، حسب ذات البيان. ■ ك.ل

ضمن فعاليات معرض التجارة البينية الإفريقية 2025:

## 250 مغترب جزائري في يوم المجتمعات الإفريقية العالمية

اما اختيار هذا الموضوع فيندرج ضمن اطار موضوع سنة 2025 للاتحاد الإفريقي "العدالة للأفارقة والمنحدرين من أصل إفريقي من خلال التعويضات" والاختار بمبادرة من الجزائر. كما ان مشاركة احفاد الجزائريين المنفيين خلال الاستعمار الفرنسي تتم عن الاهتمام الذي توليه السلطات لهذه الفئة من الجالية الوطنية بالخارج. ويجدر التذكير في ذات السياق ان تنظيم يوم المجتمعات الإفريقية العالمية يدل على "الاهتمام الذي توليه الجزائر للجالية الوطنية بالخارج". ويتعلق الأمر على الصعيد الإفريقي بالاهتمام الذي تحظى به هذه الفئة من المجتمع الجزائري من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي جعل من مسألة الجالية الوطنية بالخارج وتعزيز مشاركتها في التجديد الوطني، من بين التزاماته الأساسية. وبالتالي فإن الأعمال التي تبذلها الجزائر على مستوى الاتحاد الإفريقي بصفتها بلدا عضوا في اللجنة رفيعة المستوى المكلفة بعقد الجذور الإفريقية المهجر الإفريقي 2021-2031، تشكل امتدادا طبيعيا للجهود المبذولة على المستوى الوطني لصالح الجالية الوطنية بالخارج لاسيما من أجل تعزيز مشاركتها في التنمية الاقتصادية للبلاد. ■ خ.م

خ.م. كشفت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، الخميس، تسجيل أكثر من 16 ألف مشروع استثماري مصرح به منذ انطلاق نشاطها في نوفمبر 2022، من بينها 300 مشروع مرتبط بمسثمرين أجانب من 40 دولة، حسب ما صرحت به إيمان تومي، مسؤولة بالهيئة. وجاء هذا خلال تدخل ممثلة الوكالة في منتدى "يوم الجزائر" المنظم ضمن فعاليات الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية، المنظمة من 4 إلى 10 سبتمبر الجاري، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" بالجزائر العاصمة، تحت شعار "الجزائر: منصة ناشئة للاستثمار والتجارة في إفريقيا". وأوضحت تومي أن هذه النتائج جاءت نتيجة للإصلاحات التي أطلقتها السلطات العليا لتحسين مناخ الأعمال وتوفير تحفيزات ملائمة للمستثمرين، مع تسييل الإجراءات ومرعاة متطلبات مختلف الفاعلين الاقتصاديين.

وأضافت أن الوكالة تسعى لإشراك المتعاملين الاقتصاديين وأخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار عبر الشبكات الوحيد، مع العمل حاليا على دمج جهاز الجمارك ضمن منصتها السرقمية لتسهيل تواصل المستثمرين من

ارتفع الناتج المحلي الإجمالي للجزائر (بالقيمة الاسمية) من 33.678,7 مليار دج سنة 2023 إلى 36.103,5 مليار دج سنة 2024، مسجلا نموا بنسبة 7.2 بالمائة، حسب ما أفاد به الخميس الديوان الوطني للإحصائيات.

وأوضح الديوان أن هذا الارتفاع يعكس "نموا بنسبة 3.4 بالمائة في المؤشر الضمني لأسعار الناتج المحلي الإجمالي خلال السنة"، مشيرا إلى أن قيمة الناتج المحلي الإجمالي سنة 2024، بعد تحويلها إلى الدولار، بلغت 269.3 مليار دولار.

وحسب بيان للديوان الوطني للإحصائيات، فقد بلغ النمو الحقيقي للاقتصاد الجزائري 3.7 بالمائة سنة 2024.

ويرى الديوان أن "هذا التطور يعكس الحفاظ على ديناميكية اقتصادية إيجابية وأن الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي سنة 2024 ناتجة أساسا عن الارتفاع المسجل في بعض القطاعات الاستراتيجية".

شارك 250 جزائري مقيم بالخارج، الجمعة، بالجزائر، في يوم المجتمعات الإفريقية العالمية المقام على هامش الطبعة 40 من معرض التجارة البينية الإفريقية (2025) من 4 إلى 10 سبتمبر الجاري. وقد جاء أفراد من الجالية الوطنية بالخارج من القارات الخمس للمشاركة فيما يمثل ثاني أكبر حدث منظم على مستوى القارة الإفريقية، والذي يضم الجالية الإفريقية بعد الطبعة التي جرت في القاهرة سنة 2023. وتتوافق مواصفات أفراد الجالية الوطنية بالخارج المشاركين في هذا الحدث مع الطابع الاقتصادي للنشاط. وتتميز يوم المجتمعات الإفريقية العالمية بمشاركة رسمية رفيعة المستوى بحضور رؤساء دول وحكومات إفريقية وكذلك القوي للجالية الإفريقية بأزيد من 700 مسجل في هذا الحدث.

ويوجد من بين الحضور بعض احفاد الجزائريين المنفيين خلال الحقبة الاستعمارية إلى مناطق بعيدة. وتندرج هذه المشاركة في اطار جلسة نقاش موسومة برواية تصفية الاستثمار، صوت إفريقيا في الخطاب العالمي من تقديم كريم زربيبي العضو المؤسس للمجلس العالمي للجالية الجزائرية.

أول سيارة جزائرية يتم إنتاجها وفق نظام "سي.كا.دي"

## رسميا.. "فيات غراندي باندا" رابع طراز لمصنع "فيات" بوهران

أول سيارة جزائرية يتم إنتاجها وفق نظام "سي.كا.دي"

رسميا.. "فيات غراندي باندا" رابع طراز لمصنع "فيات" بوهران

حسان حويشة



وشدّد فرانسوا على أن "غراند باندا" تعد مشروعا إستراتيجيا بالنسبة لـ"فيات"، حيث أصبحت مصنعة في وهران بفضل الكفاءات الجزائرية، وهي موجهة لكتابة فصل جديد من قصة النجاح التي تخوضها العلامة رفقة شركائها في الجزائر.

من جانبه، أكد مدير العمليات لمجمع "ستيبلانتيس" في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، سمير شرفان، أن هذا اليوم يعد يوما تاريخيا بالنسبة للمجمع وللجزائر، قائلا: "بفضل "فيات غراندي باندا"، نحن لا نقدم مجرد سيارة تلبى حاجيات الأسر الجزائرية، بل ننتقل في أول إنتاج بنظام CKD في تاريخ البلاد، في خطوة تعكس التزامنا الراسخ بدعم السيادة الصناعية للجزائر وتطوير صناعة سيارات مستدامة وقادرة على التنافس وخلق القيمة بالنسبة للمجتمع الجزائري".

وأوضح شرفان، أن "غراند باندا"، التي انتزعت العديد من الجوائز الدولية منذ إطلاقها، تجسد الحمض النووي لعلامة "فيات" ممثلة في البساطة، السعر المناسب، وفرحة العيش، مضيفا أنها مستوحاة من أيقونة "باندا" في الثمانينيات، إذ تعيد بعث روحها العملية والمبتكرة في نسخة عصريّة، جريئة وسهلة الاستخدام. وختم البيان بالتأكيد، أن السيارة الجديدة صغيرة الحجم من الخارج لكنها رحيبة في الداخل، مصممة للحياة العائلية الحضرية، وتوفر توازنا بين الراحة وبسهولة الاستخدام والاعتماد عليها، لتكون بحق الرفيق اليومي للأسر الجزائرية.

وأكد المصدر، أن هذه المرحلة تشكل حدثا تاريخيا بالنسبة لصناعة السيارات في الجزائر، باعتبارها أول تجربة إنتاج وفق نظام CKD ما يمثل لبنة أساسية في مسار تعزيز السيادة الصناعية للبلاد و بروز نظام بيئي وطني قوي ومستدام من المناولين.

وأضاف أن هذا الإنجاز هو ثمرة شراكة ناجحة بين الجزائر ومجمع "ستيبلانتيس"، قوامها الثقة المتبادلة والطموح المشترك للنهوض بالنمو الصناعي، ونقل التكنولوجيا، وضمان الحركية المستدامة لصالح المجتمع الجزائري.

وأبرز المدير التنفيذي لعلامة "فيات"، أوليفييه فرانسوا، أن "غراند باندا" تجسد فلسفة بسيطة قوامها الاستماع للتوجهات العالمية من دون التخلي عن جوهر العلامة وروحها، مؤكدا أنها "سيارة اقتصادية، ممتعة وعائلية، وتجسيد لرؤية "فيات" التي تتحقق اليوم في الجزائر، البلد الإستراتيجي الذي يتبوأ مكانة ريادية في الصناعة".

في ذات السياق، لفت بيان "فيات" الجزائر" إلى أن المركبة الجديدة ستنتج وفق نظام تجميع الأجزاء المفككة بالكامل المعروف باختصارا بـ "CKD" بغية تلبية حاجيات الأسر الجزائرية، لتكون بذلك أول سيارة في تاريخ البلاد مجمعة بهيكل ملحمة ومطوية محليا.

وأشار البيان إلى أن "غراند باندا" ستطلق بنسبة إدماج محلي تصل إلى 20 بالمائة، مع التزام مجمع "ستيبلانتيس" برفع هذه النسبة إلى ما يزيد عن 30 بالمائة بحلول 2026، أي سنتين قبل الرزنامة القانونية، ما يؤكد مرة أخرى التزام المجمع بخدمة التنمية الصناعية في الجزائر. وأوضحت "فيات الجزائر"، أن الانتهاء من وضع المنشآت الخاصة بالتحميم والطلاء في موقع طفراوي سيسمح بإنتاج الوحدات الأولى لما قبل السلسلة مع نهاية سبتمبر الجاري، في انتظار الانطلاق الرسمي للإنتاج المتسلسل المقرر خلال الأشهر القادمة.

بعد أشهر من التسريبات، رسمت مجموعة "ستيبلانتيس" العالمية أخيرا عملية إنتاج سيارة "فيات"، بمصنع طفراوي بوهران، والتي ستكون الأولى من نوعها في تاريخ الجزائر التي تركب وفق نظام CKD بهيكل جرى تلحيمها وطلاؤها محليا، بنسبة إدماج تقدر بـ 20 بالمائة.

وجاء الكشف عن المولد الجديد لمصنع العلامة الإيطالية بطفراوي بولاية وهران، مساء الخميس، من خلال حفل رسمي بحديقة التجارب بالحامة، حضره الأمين العام لوزارة الصناعة، سالم أحمد زايد، وسفير إيطاليا بالجزائر، ألبرتو كوتيلو، ومدير العمليات لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا لدى "ستيبلانتيس"، سمير شرفان، والرئيس التنفيذي لعلامة "فيات"، أوليفييه فرانسوا.

وخلال عرض سبق الإطلاق الرسمي، أكد سمير شرفان، أن "ستيبلانتيس" ومن خلال مصنع "فيات" بوهران، أنتجت لحد الآن 50 ألف مركبة منذ شهر ديسمبر 2023، إلى أن نسبة رضا الزبائن على منتجات العلامة الإيطالية بلغ 98.2 بالمائة.

ولم تتسرب بعد تفاصيل عن المحرك الذي سيزود به هذا المولد الجديد للعلامة الإيطالية، لكن مصادر على صلة بالملف أكدت لـ"الشروق" أنها ستكون بنسختين، الأولى عاجية والثانية فاخرة بمعدات ومزايا إضافية.

الانتهاء من إحصاء الحافلات القديمة واختيار الأصناف المستوردة

## سعيود: استكمال استيراد 10 آلاف حافلة في فيفري المقبل

الشروط الخاص بالعملية يوجد في مرحلة الإعداد.

وفي السياق ذاته، أبرز سعيود أن الاستيراد يمثل مرحلة أولى فقط، في انتظار دخول مصانع تركيب الحافلات المنجزة بالجزائر حيز الخدمة، إضافة إلى تلك التابعة لوزارة الدفاع الوطني. كما كشف الوزير أن قطاعه يعمل على فتح خطوط جوية مباشرة بين الجزائر وعدد من الدول الإفريقية، فضلا عن تدعيم النقل البحري، مذكرا بوجود خط بحري يربط حاليا الجزائر بإفريقيا الغربية. ■ ك.ل

على الإمكانيات الوطنية. وأضاف أن 4680 حافلة مستوردة ستوجه لتعويض المركبات التي يفوق عمرها 30 سنة، فيما ستخصص 5320 حافلة لتعويض جزئي للحافلات التي يتراوح عمرها بين 20 و30 سنة.

وأشار الوزير إلى أن مصالح دائرته انتهت من إحصاء الحافلات القديمة واختيار أصناف الحافلات المستوردة وسعنها والتي تشمل النقل الحضري وشبه الحضري، النقل ما بين الولايات وكذا النقل الريفي، مبرزا أن دفتر

أعلن وزير النقل، سعيد سعيود، الخميس بالجزائر العاصمة، أن عملية استيراد 10 آلاف حافلة التي أمر بها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ستستكمل في شهر فيفري المقبل.

وأوضح الوزير، في تصريح أدلى به على هامش افتتاح الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، أن استلام هذه الحافلات سيسمح بالشروع بعدها في المرحلة الثانية من عملية تجديد حظيرة النقل العمومي بالاعتماد

على هامش معرض التجارة البينية الإفريقية 2025

## جلسات حول البحث والابتكار لدعم الباحثين الأفارقة

وستشهد هذه التظاهرة تنظيم طاولة مستديرة تجمع أساتذة وخبراء، للحديث عن "دور الجالية الإفريقية في الخارج في نقل التكنولوجيا والمساهمة في خلق الثروة"، حسب ما أعلن عنه مدير التطوير والتكنولوجيا والابتكار بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جيلالي تساليت.

ويضم جناح الابتكار - حسب ذات المسؤول - "عينة من أحسن مشاريع الابتكار، منها مشاريع منجزة وأخرى مازالت قيد الإنجاز، كما سيشهد الجناح تنظيم "تحدي الروبوتيك" لفائدة الأطفال من الجزائر ودول إفريقية بمشاركة وزارة التربية الوطنية، بهدف خلق التواصل بين الأجيال، إلى جانب تكريم الناجحين التسعة في تحدي "أحسن الأبحاث" الذي أطلقه "أفريكسيونك" في تخصصات مختلفة. ■ ق.و

ستنبثق عنها جملة من التوصيات التي ستشكل (إعلان الجزائر). ولفت في هذا الصدد، إلى أن إطلاق هذه التظاهرة، التي تشرف عليها الوزارة على مستوى جناح الابتكار، "انعكاس للاهتمام الكبير الذي توليه الجزائر لتطوير مشاريع الابتكار، تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وذلك بهدف مواكبة التطور الحاصل على مستوى العالم".

أما بخصوص "الابتكار"، والذي هو عبارة عن منصة رقمية تهدف إلى تشجيع البحث والابتكار في مجال التجارة البينية الإفريقية وتعزيز ريادة الأعمال، أوضح قندوزي، أنه "تم إعداد هذه المنصة بمشاركة قوية من إطارات الوزارة، وستمكن من تسهيل التواصل بين الباحثين والمتعاملين الاقتصاديين على المستوى الإفريقي".

انطلقت الجمعة، على هامش معرض التجارة البينية الإفريقية 2025، بقصر المعارض الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة، جلسات الابتكار التي تهدف إلى بحث سبل تطوير الابتكار وتعزيز التعاون جنوب-جنوب ومرافقة أهم المشاريع البحثية الإفريقية.

وأوضح الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، توفيق قندوزي لـ"أوج" أن هذه الجلسات، التي ستعرف مشاركة أساتذة وباحثين ومتعاملين اقتصاديين من الجزائر ودول إفريقية، تهدف إلى بحث سبل تطوير الابتكار وتعزيز التعاون جنوب-جنوب إلى جانب إحداث التقارب بين القطاع الصناعي والبحث العلمي وتطوير التكنولوجيا". كما تسعى إلى تحديد كفاءات مرافقة الباحثين والطلبة في تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع عن طريق وضع جسر بين المؤسسات الاقتصادية والباحثين، والتي

تتوج بإصدار دفتر شروط يراقب ويصحح الاختلالات النشاط

## "إصلاحات جذرية" في مدارس التعليم الخاصة

كشفت، وزارة التربية الوطنية، عن مشروع جديد لإعادة تنظيم مؤسسات التربية والتعليم الخاصة، إذ أفادت في هذا الصدد أنه قد تم تنصيب ورشة عمل وزارية مشتركة مع عدة قطاعات وهيئات عمومية، تسهر على إعادة صياغة النصوص القانونية والتنظيمية بصفة جذرية، ووضعها في إطار موحد، بما يتماشى مع الواقع الميداني والتطورات الحاصلة في قطاع التربية، ما يسهل عملية الاستثمار ويضمن الشفافية، من دون أن يخل بحق الدولة في الرقابة الصارمة على النشاط.

نشيدة قوادي



وهي الخطوة، التي وصفت بالهامية على طريق إصلاح المنظومة التربوية، لبلوغ الهدف المبتغى وهو توحيد العرض التربوي وتخفيف الضغط على المدارس العمومية. وفي رده، على عرضة رفعها النائب البرلماني عمر معمر إلى الوزير الأول، يلمس من خلالها التعجيل بإصدار دفتر شروط ينظم المدارس الخاصة، وبناء على إرسال ديوان الوزير الأول رقم 2777 المؤرخ في 29 جويلية 2025، أبرز وزير التربية الوطنية محمد الصغير سداوي، أن ملف التعليم الخاص أصبح على رأس أولويات الوصاية في المرحلة الحالية.

وأشار الوزير في هذا الشأن إلى أنه قد تم تنصيب لجنة وزارية مشتركة تضم ممثلين عن وزارات العدل، الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، والسكن والعمران والمدينة، والتجارة، والتكوين والتعليم المهنيين، وممثلي قيادة الدرك الوطني، المديرية العامة للأمن الوطني، المديرية العامة للحماية المدنية، إلى جانب خبراء من وزارة التربية، والتي أوكلت لها مهمة مراجعة وإثراء الإطار القانوني الخاص، بمنح الاعتمادات لمؤسسات التربية والتعليم الخاصة وسيرها ومراقبتها. ولإعطاء الملف ما يستحق من جدية، أعلن المسؤول الأول عن القطاع، في مراسلة صادرة عنه بتاريخ 25 أوت الفائت تحمل الرقم 1019، أنه من مهام اللجنة السهر على معالجة كل النقاط الخلافية، وذلك لأجل ضمان انسجام الإجراءات بين مختلف الإدارات المعنية، فغالبا ما كانت المؤسسات الخاصة تعاني من تضارب الصلاحيات بين الجهات المختلفة، مما يخلق عراقيل في رخص البناء أو في التصاريح التجارية أو حتى في المتابعة البيداغوجية يوضح الوزير.

وبناء على ما سبق، لفت وزير التربية الوطنية، إلى أن سلسلة اجتماعات هذا الفوج الوزاري المشترك، قد توجت بإعداد إطار قانوني يعالج الإشكاليات والاختلالات المسجلة، حيث تم إقراره في مشروع مرسوم تنفيذي ودفتر شروط، يحددان

شروط وإجراءات اعتماد مؤسسات التربية والتعليم الخاصة وسيرها ومراقبتها، وقد خضع بذلك هذا المشروع إلى جميع مراحل الدراسة والمطابقة وهو حاليا في مرحلة المصادقة والنشر يؤكد الوزير سداوي. وبالإستناد إلى ما سبق، أوضح الوزير محمد الصغير سداوي، أن ملفات طالبي اعتماد مؤسسات التربية والتعليم الخاصة، ستدرس في المستقبل، وفقا للكميات والإجراءات والأجل التي يتضمنها المرسوم التنفيذي الذي يحدد شروط وإجراءات اعتماد مؤسسات التربية والتعليم الخاصة وسيرها ومراقبتها، بعد صدوره في الجريدة الرسمية.

وبالتأكيد لما سلف، فإن الوزارة الوصية لم تنكر وجود نقائص وإشكالات، خاصة عقب وقوفها على جملة من التجاوزات والانتهاكات على مستوى بعض المدارس الخاصة، وصعوبة معالجتها في إطار النصوص التنظيمية المعمول بها، حيث أشارت في هذا الشأن إلى أن الوزير الأول قد أعطى تعليمة تقضي بمراجعة الإطار القانوني المنظم لها، على نحو يفعل عملها ويوجد أداءها ويعطيها المزيد من الحضور والفعالية في المنظومة التعليمية الجزائرية، بما يجعلها تساهم بنسبة أكثر مما عليه الآن، في الجهد الوطني لضمان التربية والتعليم.

كما يعمل على حماية حقوقها وضمان الالتزام بواجباتها، فضلا عن تبسيط

وتسهيل إجراءات إنشائها أو توسعتها أو إنشاء الملحقات التابعة لها.

وينتظر متتبعون للشأن التربوي أن يحمل المشروع الجديد مقترحات عملية من شأنها أن تحدث ففزة نوعية في تنظيم التعليم الخاص ببلادنا، من بينها، وضع دفتر شروط موحد يحدد المعايير الدقيقة لإنشاء المؤسسات الخاصة وتجهيزها ومناهجها، ويوضح إجراءات الاعتماد وتجديده بشكل مبسط وشفاف، بعيدا عن التعقيدات البيروقراطية.

كما يساهم في تسوية مسألة الرسوم والضرائب بشكل منصف، يراعي خصوصية هذه المؤسسات باعتبارها تقدم خدمة عمومية بأموال خاصة، فضلا عن ضبط آليات المراقبة البيداغوجية والإدارية، بما يضمن احترام البرامج الوطنية وعدم الإخلال بجودة التعليم، مع إيجاد حلول لمشاكل العقار والبناء عبر تسييق أوثق مع مصالح السكن والعمران والجماعات المحلية. ويبقى الهدف من المراجعة القانونية والتنظيمية، هو ضمان التوازن بين حقوق المستثمرين وواجباتهم من جهة، وحماية مصلحة التلميذ وضمان جودة التعليم من جهة أخرى، وذلك على اعتبار أن إصلاح التعليم الخاص يساهم في تنوع العرض التربوي، وتخفيف الضغط على المدارس العمومية، مع تحسين التنافسية في مجال الجودة، وهو ما ينعكس إيجابا على التلميذ في النهاية.

نظمتها الوكالة الجزائرية بالتنسيق مع "أفريكسم بنك"

## قمة مصفرة لوكالات ترقية الاستثمار الإفريقية

■ ركاش: الجزائر رافعة للتكامل القاري بفضل فرصها الاستثمارية

فاتح. ع

وأوروبا والبحر الأبيض المتوسط، إلى جانب مؤهلاتها الطبيعية والبشرية، يعزز من قدرتها على لعب دور رئيسي في تكامل القارة، مشددا على أهمية تنشيط التجارة البينية الإفريقية التي بلغت 208 مليار دولار في 2024 (نحو 15 بالمائة من إجمالي المبادلات التجارية للقارة)، وهو مستوى يبقى "دون التطلعات مقارنة مع تكتلات اقتصادية أخرى". وأشار إلى أن وكالات ترقية الاستثمار تمثل فاعلا أساسيا في هذا المسار، من خلال الترويج للفرص المتاحة، وتوفير المعلومات الموثوقة، وتشجيع الشراكات، بما يساهم في إدماج القارة ضمن سلاسل القيم العالمية.

كما جدد استعداد الوكالة الجزائرية لتعزيز التنسيق مع نظيراتها الإفريقية لاكتساب أفضل الممارسات العالمية وتكييفها مع خصوصيات القارة، فضلا عن الترويج المشترك للمؤهلات المتوفرة. من جانبها، أبرزت كاتبة

الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمة بختة منصور، أن القمة تعكس "وعيا مشتركا بضرورة بناء فضاء استثماري متكامل قادر على جذب الاستثمارات ذات القيمة المضافة وصياغة مقاربات عملية تضع إفريقيا في موقع الشريك الفاعل على الساحة الاقتصادية الدولية". وأكدت أن المعرض الإفريقي للتجارة البينية يمثل "مختبرا عمليا لتحويل الخطاب السياسي إلى مشاريع استثمارية ملموسة، ومنصة للربط بين المستثمرين الأفارقة والتعريف بالفرص المتاحة في القطاعات الاستراتيجية".

وبدوره، شدّد مدير تسيير التجارة وترقية الاستثمار بـ"أفريكسم بنك"، غايمنور زاناموي، على المكاسب التي تتيحها الاستثمارات في القارة، لاسيما في مجال نقل التكنولوجيا، مبرزا أن البنك يرافق حاليا ست وكالات استثمار إفريقية، كما

أنشأ قسما خاصا بترقية الاستثمار. وأكد استعداد البنك لدعم المستثمرين الراغبين في دخول السوق الجزائرية ومرافقة المتعاملين الجزائريين في مشاريعهم بالخارج. أما نائب المدير التنفيذي للرابطة العالمية لترويج الاستثمار "وايبا"، دوشيانثا ثاكور، فقد أشاد بالتطور الاقتصادي الذي تشهده القارة في السنوات الأخيرة، داعيا إلى تنوع الاستثمارات وتعزيز أدوار الوكالات الإفريقية، مثنيا الجهود التي تبذلها الوكالة الجزائرية في هذا المجال.

وقد عرفت القمة المصفرة، التي جمعت أكثر من 30 وكالة إفريقية، مشاركة وزراء ومسؤولين أفارقة، إلى جانب المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، ورئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولى، وكذا ممثلي مؤسسات عمومية وبنوك وهيئات دبلوماسية معتمدة بالجزائر.

اتهمهم بـ"الجهاد" ضد أبناء المدينة وزعم أنهم أخطر من الإرهابيين

## اليمني المتطرف إريك زمور يحرض ضد مسلمي مرسيلا

محمد مسلم



يوصل السياسيون الفرنسيون من اليمن المتطرف استهدافهم للجالية الجزائرية والمغربية، بتصريحات عنصرية موثقة، في غياب أي تدخل من قبل القضاء الفرنسي لمنع هذه الانزلاقات الخطيرة، لا سيما وأن الأمر يتعلق بحساسية واسعة من النسيج الاجتماعي الفرنسي، كان لها دور بارز في بناء وتشيد فرنسا الحديثة.

المهمة هذه المرة تكفل بها واحد من أحد أبرز الوجوه المعادية للجزائر رغم أنه ينحدر من عائلة سكنت الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية، وهو إريك زمور، مؤسس ورئيس حزب من أقصى اليمين المتطرف، الذي تلفظ بعبارات تفوح منها عنصرية مقيته، استهدفت الجالية المغربية في مدينة مرسيلا، والتي يشكل المهاجرون من أصول جزائرية غالبيتها المطلقة، كما هو معلوم.

وزعم زمور، في برنامج حوار أجرته معه قناة "بي أف أم تي في" الإخبارية الفرنسية، الخميس الأخير، أن مدينة مرسيلا، كبرى مدن الجنوب الفرنسي، أصبحت في قبضة العرب المسلمين، الأمر الذي أفقدها، كما قال، طابعها الفرنسي الذي لا علاقة له لا بعادات ولا تقاليد العرب والمسلمين.

وفي الحوار، قال زمور: "أنا حزين جدا، عندما أرى مدينة مرسيلا وهي تتحول بانتظام، إنها لم تعد تلك المدينة التي عرفتها في سنوات الثمانينات. لقد أصبحت في يد المغاربة، العرب المسلمين، (وهو يلمح هنا كعادته إلى الجزائريين بحكم كرهه لهم).. إنها لم تعد بحق مدينة فرنسية، كما لم تعد هناك حياة اجتماعية فرنسية".

ويرى رئيس حزب "الاسترداد"، أن "هناك أماكن قليلة ما زالت تحتفظ على الطابع الفرنسي التقليدي في مدينة مرسيلا، أما البقية، فهي أشبه بمدينة كبيرة عربية مسلمة، ولم تعد فرنسية كما كانت. إنها مدينة تحولت إلى مجرد أحياء لبيع وترويج المخدرات، وهذا ليس كلامي وإنما كلام القضاة"، على حد زعمه.

ويعتبر وسم فئة سكانية من المجتمع الفرنسي انطلاقا من انتماءاتها العرقية والدينية، وسم تلك الفئة وتميز لها عن بقية الفرنسيين، وفق القانون الفرنسي، الأمر الذي يحتم على السلطات القضائية الفرنسية تحريك دعوى ضده، علما أنه سبق وأن تمت متابعته في قضايا من هذا القبيل

ستظل راسخة ومتجددة باعتبارها ثمرة كفاح مشترك وتجربة مقاربة

## سفير بكين؛ ثلاثة محاور لتعزيز العلاقات الصينية - الجزائرية

ع. س

قيم النضال والتحرر. وأضاف المتحدث بعدا آخر هو، تحويل الروح الثورية إلى عمل ملموس عبر تعزيز الشراكة الاستراتيجية التي تمتد لأكثر من 67 سنة من العلاقات الدبلوماسية، والمشاركة المشتركة في مبادرات التنمية العالمية والأمن العالمي والحكومة، إضافة إلى التعاون في إطار مبادرة "الحزام والطريق" التي اعتبرها السفير منصة لتوحيد الجهود لمواجهة التحديات العالمية وتحقيق تنمية مستدامة.

وشدد السفير دونغ غوانغلي على أن الصداقة الصينية-الجزائرية ستظل راسخة ومتجددة، باعتبارها ثمرة كفاح مشترك وتجربة تاريخية مقاربة. وتمنى أن يسود السلام والاستقرار العالم، وأن تواصل هذه الشراكة لعب دور إيجابي في بناء نظام دولي أكثر إنصافا وعدلا. في كلمته بهذه المناسبة، أكد سفير الصين بالجزائر، دونغ غوانغلي، أن هذه الذكرى ليست مجرد محطة تاريخية تخص الصين وحدها، بل حدث عالمي غير موازين القوى وساهم في إنقاذ الإنسانية من براثن الفاشية. وأوضح أن بكين آحيت المناسبة بتنظيم عرض عسكري كبير ترأسه الرئيس شي جين بينغ، في أول استعراض من نوعه بعد دخول الصين مرحلة "المسيرة الجديدة" نحو التحديث الشامل.

قال سفير الصين بالجزائر دونغ غوانغلي، إن هنالك أوجه التشابه بين التجربة الصينية والجزائرية، مشيرًا إلى أن كلا الشعبين ذاق ويلات الاستعمار والعدوان، وتمكنا عبر تضحيات جسيمة من تحقيق الاستقلال وكتابة ملاحم بطولية خالدة، موضعا أن استعادة هذه الذكريات لا تهدف إلى إذكاء الأستقاد، بل إلى استلهام الفرنسية تحريك دعوى ضده، علما أنه سبق وأن تمت متابعته في قضايا من هذا القبيل

وأكد السفير دونغ غوانغلي، في كلمة خلال حفل استقبال، بمناسبة ما تسميه بلاده "الذكرى الثمانين لانتصار حرب مقاومة الشعب الصيني ضد العدوان الياباني والحرب العالمية ضد الفاشية"، ثلاثة محاور لتعزيز العلاقات الصينية - الجزائرية، هي إشعاع الروح الثورية المشتركة عبر تتمين روابط التضامن التي تشكلت خلال الكفاح من أجل الاستقلال، واستذكار التضحيات المشتركة، مستشهدا بزيارة مجاهدين جزائريين تلقوا تدريبا عسكريا في الصين قبل ستة عقود، وتوريث الروح الثورية للأجيال القادمة من خلال تعزيز التعاون في مجالات البحث التاريخي، والإنتاج الثقافي والفني المشترك، خاصة الأفلام التي تخلد الذاكرة الثورية، إلى جانب تكثيف التبادلات الشبابية لترسيخ

## استعمال الألعاب النارية والمفرقات يكون وراء الحادثة

## حريق يلاهم 15 طاولة لبيع الخضر والفواكه بسوق في قسنطينة

خلف حريق مهول اندلع مساء الخميس، المتزامن مع الاحتفال بليلة المولد النبوي الشريف، في سوق شعبي غير مغطى، بالمدينة الجديدة علي منجلي في قسنطينة، إصابة مراهق يبلغ من العمر 16 سنة، بحروق على مستوى اليدين، وإتلاف 15 طاولة مخصصة لبيع الخضر والفواكه داخل السوق.

## عصام بن منية

الحريق المهول الذي خلف حالة من الخوف والهلع في أوساط السكان والتجار، اندلع في حدود الساعة الحادية عشرة من ليلة الخميس إلى الجمعة، عندما تصاعدت أسنة النيران، داخل السوق المتواجد بين عمارات الوحدة الجوارية رقم 9 المعروفة محليا بتسمية "الفيرمة" مقابل مسجد الاعتصام بالمدينة الجديدة علي منجلي، ما استدعى تدخل مصالح الحماية المدنية التي سخرت إمكانيات معتبرة، لمحاصرة أسنة النيران المشتعلة ومنع انتشارها داخل السوق، وامتدادها إلى المحلات التجارية المجاورة، وسط تواجد كثيف لعناصر الشرطة، والمواطنين الذين تجمعوا بالمكان، لمتابعة عملية التدخل، التي انتهت بالسيطرة على الحريق وإخماد نيرانه التي التهمت 15 طاولة كاملة مملوءة بالسلع من خضر وفواكه، والتي تحولت إلى حطام، بحسب ما عاينته الشروق اليومي، التي كانت حاضرة في عين المكان، كما أصيب مراهق يبلغ من العمر 16 سنة، بحروق من الدرجة الأولى على مستوى اليدين تم إسعافه وتحويله على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية، إلى مستشفى بن



شريف بعلي منجلي، فيما تمت حماية 27 طاولة أخرى وثلاث محلات مجاورة للسوق.

وفي الوقت الذي باشرت فيه مصالح الأمن المختصة تحرياتهما وتحقيقاتها الميدانية لمعرفة أسباب اشتعال النيران، فإن بعض المواطنين من منطقة "الفيرمة" بالمدينة الجديدة علي منجلي، تحدثوا بأن بعض أبناء الحي كانوا يستعملون ألعابا نارية كثيفة خلال

## الإطاحة بدجال بجوزته توائم وكتب سحر بسوق أهراس

## توقيف امرأة وابنتها في عنابة بتهمة ممارسة الشعوذة

## نادية - ط / عصام - ب

وضع أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين الباردة في ولاية عنابة، نهاية الأسبوع، حدا لنشاط امرأة وابنتها تحترقان ممارسة طقوس السحر والشعوذة داخل مسكنهما الكائن بمدينة عين الباردة، مقابل الحصول على مبالغ مالية، مع حجز مجموعة من المواد المستعملة في طقوس السحر والشعوذة.

عملية توقيف المشتبه فيهما، تمت بعد استغلال أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين الباردة، الواقعة على مستوى الطريق الوطني رقم 21 الرابط بين ولايتي قالمة وعنابة، للمعلومات التي وردت إليهم، بخصوص وجود امرأة وابنتها تقومان بممارسة طقوس السحر والشعوذة داخل مسكنهما، الذي تستقبلان فيه عشرات الأشخاص

## وفاة طفل دهسته شاحنة بسكيكدة

دهست شاحنة لبيع المياه الصالحة للشرب مساء الخميس، طفلا لم يتجاوز عمره أربع سنوات، وذلك بقرية بويليطة، ببلدية أم الطوب، جنوب ولاية سكيكدة، حيث أصيب الضحية بجروح خطيرة وتم نقله إلى العيادة المتعددة الخدمات أين توفي هناك. وأكد شهود أن الحادث وقع بمنطقة يكثر فيها الأطفال عادة واستنكر السكان هذه الحادثة الأليمة خاصة أنها ليست المرة الأولى، للإشارة، فإن جثة الضحية حوّلت من قبل أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الحروش، فيما باشرت المصالح الأمنية تحقيقاتها في الحادثة.

## انتشال جثة سيدة من بئر باتنة

تدخلت الحماية المدنية بولاية باتنة، بصيحة الخميس، لانتشال جثة امرأة تبلغ من العمر 34 سنة، عثر عليها داخل بئر بعمق 12 مترا وبها منسوب مياه يقدر بنحو 1.5 متر، وذلك بمنطقة بوجرة - عين الطين، ببلدية فم الطوب التابعة لدائرة إشمول. والعملية التي باشرت فيها فرق الإنقاذ جاءت بعد بلاغ من مواطنين، حيث تم النزول إلى قاع البئر وأخرج الضحية في ظروف تقنية صعبة نظرا لعمق المكان وضيق محيطه، وقد نقلت الجثة بعد انتشالها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي، فيما فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقاتها لمعرفة ملامسات وأسباب الحادثة. الحادثة خلفت حالة من الحزن والاستياء وسط سكان المنطقة، الذين صدموا بهذا المصاب الأليم وتضامنوا مع عائلة الفقيدة.

■ طاهر ح

ضبط قرابة 128 ألف قرص "بريقابالين" خلال العملية

## حبس ثلاثة متهمين بتهمة استيراد وتخزين المؤثرات العقلية

## أسامة - ش

العقلية من نوع "بريقابالين" تقدر بـ127.950 قرص.

ويتعلق الأمر بكل من مخفي أحمد بوسدره مرسلتي 53 سنة. وأضاف ذات المصدر أنه و"استمرارا في التحقيق الابتدائي تم حجز 8 مركبات ومبلغا ماليا معتبرا وتوقيف تسعة (09) أشخاص آخرين".

وبتاريخ 4 سبتمبر 2025، - يضيف البيان- "بعد تقديم المشتبه بهم أمام نيابة الجمهورية تم متابعتهم عن طريق التحقيق القضائي من أجل جنابة الاستيراد والحياسة والنقل والتخزين والحصول على المؤثرات العقلية قصد وضعها للبيع بطريقة غير مشروعة في إطار جماعة إجرامية منظمة والتي من شأنها الإضرار

بالصحة العمومية والتهدية على درجة من الخطورة تهدد الصحة العمومية وتبييض الأموال". وبعد سماع المتهمين من طرف قاضي التحقيق "أصدر أوامر بوضعهم رهن الحبس المؤقت"، وفقا للمصدر ذاته.

## بعد تداول مقطع فيديو على "الفايس بوك"

## إلقاء القبض على سائقي حافلتين عرضا المسافرين للخطر بسكيكدة

أثقت مصالح أمن ولاية سكيكدة، تحريات تقنية وميدانية من خلال تعريف نوع الحافلتين ومالكيهما وتم توقيف السائقين وتحويلهما إلى مقر الأمن لاستكمال الإجراءات القانونية والتحقيق الأولي معهما، لينجز ضدهما ملفا جزائيا ويعدها تم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سكيكدة، وجه لهما تهم تعريض حياة الغير وسلامتهم الجسدية مباشرة للخطر، وانتهاك واجب من واجبات الاحتياط التي يفرضها القانون أو التتظيم، وعدم احترام قواعد المرور.

مصالح الأمن قالت إن هذه العملية تدخل في إطار مساعي المديرية العامة للأمن الوطني المتواصلة ليج ظاهرة اللأمن المروري والقيادة الطائشة لبعض السائقين والتي تخلف يوميا ضحايا، كما تم وضع أرقام هواتف للتبليغ عن مثل هذه الظواهر الخطيرة.

■ زبيدة بودماغ

## حبس خمسة أشخاص لاعتدائهم على زوجين بالطريق السريع في العاصمة

في الوقائع.

وقد أسفر تكثيف الأبحاث -مثملا أفاد به المصدر ذاته- عن "توقيف المشتبه فيهم من طرف فرقة الدرك الوطني بالمحمدية في ظرف قياسي ويتعلق الأمر بكل من (ب.ح)، (ب.أ)، (س.م) والحدثين (ه.ب) و(ب.أ)، ليمت تقديمهم أمام النيابة بتاريخ اليوم، الموافق لـ 04/ 09/ 2025، وإحالتهم، وفقا لإجراءات الإخطار الفوري بالنسبة للبالغين، وبموجب عريضة افتتاحية إلى السيد قاضي الأحداث بالنسبة للحدثين، عن جنح تعريض حياة الغير للخطر، التخريب العمدي لملك الغير، الوقوف التعسفي الميق لحركة المرور"، حيث "تم بنفس اليوم وضع جميع المتهمين رهن الحبس المؤقت".

## حجز 40 ألف "غرفة هوائية" موجهة للمضاربة بسطيف

تجعت فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسطيف في الإيقاع بشبكة مضاربة، عقب إحباط محاولة ضخمة لتخزين واحتكار مواد حيوية بغرض خلق الندرة ورفع الأسعار، حيث أسفرت العملية عن حجز 40 ألف غرفة هوائية خاص بالعجلات، قدرت قيمتها المالية بأكثر من 4 ملايين سنتيم. العملية بدأت بمعلومة دقيقة وردت إلى فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسطيف، وتحوّلت إلى تحريات معمقة قادتها المحققين إلى مستودعات يحي رأس العين في بلدية عين ولمان بجنوب ولاية سطيف. وبعد استصدار إذن قضائي، تحركت وحدات الدرك في مداممة خاصة، طوقت المكان واقتحمت المستودعات وسط ترقيب سكان الحي، لتكتشف كميات هائلة من الغرف الهوائية الخاصة بالعجلات مخزنة بشكل غير قانوني. في عين المكان، استغرقت عملية الجرد ساعات طويلة بالنظر إلى حجم الكمية، قبل نقلها وحجزها وفق الإجراءات القانونية.

وفي ظرف قصير، تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين ولمان، الذي أمر بإحالتة على جلسة المثول الفوري، ليصدر قرارا بإيداعه الحبس المؤقت وتأجيل محاكمته إلى الأسبوع المقبل. ويقدر ما بدت الكمية المحجوزة صامدة، فإنها كشفت وجها آخر للسوق الموازية التي تعيش على افتعال الندرة والمضاربة.

تم الخميس، إيداع ثلاثة (3) متهمين بجنابة استيراد وحياسة ونقل المؤثرات العقلية، الحبس المؤقت، حسبما أفاد به بيان لوكيل الجمهورية لدى القطب الجزائري المتخصص بمحكمة وهران.

جاء في البيان "عملا بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية والمادة 34 مكررا 1 من القانون رقم 25-03 المعدل والمتمم للقانون 04-18 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما، يعلم وكيل الجمهورية لدى محكمة القطب الجزائري المتخصص بوهان أنه في إطار مكافحة جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية، قامت المصلحة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية التابعة للأمن الوطني يوم 27 أوت 2025 بتوقيف ثلاثة أشخاص بمدينة بشار في حالة تلبس بحياسة كمية من المؤثرات

الاحتفال بليلة المولد النبوي الشريف، وأن إحداها وصلت إلى داخل السوق، وتسببت في اندلاع الحريق، الذي انتشر بسرعة بسبب الصناديق البلاستيكية والطاولات الخشبية وعلب الكارتون التي كانت داخل السوق، في انتظار ما ستكشف عنه نتائج التحقيقات التي باشرت المصالح الأمنية حول الأسباب الحقيقية لاندلاع الحريق.

## على توائم وكتب خاصة بالسحر والشعوذة.

ويحسب ما ذكرت مصالح أمن ولاية سوق أهراس، في بيانها، فإن، المشتبه فيه تم توقيفه على إثر عمليات بحث وتحر بشأن المعلومات التي وردت إلى مصلحة الأمن الحضري الثاني، بخصوص وجود شخص يقوم بممارسة طقوس السحر والشعوذة بأحد الأحياء المتواجدة بوسط مدينة سوق أهراس، من خلال إيهام زبائنه على قدرته في علاجهم من آثار العين والسحر و"التابعة"، وجلب الحبيب وكذا إيهامهم بقدرته على علاجهم من مختلف الأمراض بما فيها الأمراض المستعصية، باستعمال بعض الطقوس المخالفة للشرع، مقابل حصوله على مبالغ مالية مختلفة منهم.

انطلاقا من المعلومات المتوفرة لدى مصالح الأمن، وبعد تحديد هوية المشتبه فيه، تمت مباغته وإلقاء القبض عليه متلبسا بحياسة توائم مكتوبة بطريقة غير مقروءة، وكذا كتب خاصة بالسحر وممارسة طقوس الشعوذة، ليتم على إثر ذلك، تحويله إلى مقر مصلحة الأمن الحضري للتحقيق معه وإنجاز ملف قضائي ضده، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، والذي أمر بإحالتة على المحاكمة وفق إجراءات المثول الفوري عن تهمة اتخاذ السحر والشعوذة كمهنة معتادة بغرض الحصول على منافع مادية، وجنحة الاستهزاء بالمعلوم من الدين وشعائر الإسلام عن طريق الكتابة مع العود.

## كانا يستهدفان الراغبين في الحصول على تأشيرات السفر

## توقيف زوج في بجاية بتهمة الاحتيال عبر مواقع التواصل

مسكنه مع حجز هاتفين نقالين وجهاز إعلام آلي، إضافة إلى ضبط عدة عقود اعتراف بالدين بقيمة تفوق 15 مليون دج.

وأفاد ذات المصدر أن المشتبه فيه ينتهج أسلوبا إجراميا يتمثل في استدراج ضحايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بإيهامهم بإمكانية الحصول على تأشيرة الدخول للدول الأوروبية مقابل دفع مبلغ مالي يفوق 30 ألف دج للشخص الواحد.

وتبين من خلال التحريات أن زوجة المشتبه فيه، شريكة أيضا في القضية، حيث كانت تقدم نفسها على أنها تعمل بإحدى السفارات الأجنبية وهي من تتكفل بجلب التأشيرات، وفق مصالح الشرطة.

وإثر ذلك، تم إنجاز ملف جزائي ضد الزوجين وتقديمهما أمام الجهات القضائية. ■ توفيق بن يحيى

من مختلف الأعمار، أغلبهم من النساء والفتيات، والإدعاء بقدرتهما على علاج بعض الأمراض، وفق طلاس السحر و"التابعة" والعين، وقدرتهما على تزويج العازبات باستعمال طلاس وتوائم لجلب المحبة، باستعمال طقوس سحرية.

على إثر ذلك، باشر أفراد الدرك الوطني تحرياتهم وتحقيقاتهم التي أفضت إلى تحديد هويتي المشتبه فيهما ومكان إقامتهما، ليتم استصدار إذن من نيابة الجمهورية لدى محكمة الحجار لتفتيش مسكنهما، والذي عثر المحققون بداخله على مجموعة من المعدات والأدوات المختلفة، تستعمل في ممارسة طقوس السحر والشعوذة، من بينها حيوانات محنطة وحشرات، وحرور وطلاسم، بالإضافة إلى صورة شمسية لامرأة موضوعة داخل كيس بلاستيكي مخبأ بإحكام وسط أثاث المنزل.

على إثر ذلك، تم توقيف المشتبه فيهما وتحويلهما برفقة المحجوزات إلى مقر فرقة الدرك الوطني بعين الباردة لمواصلة التحقيق الابتدائي معهما، وإنجاز ملف جزائي ضدهما، سيتم بموجبه تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحجار.

وفي ولاية سوق أهراس، تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الثاني، من الإطاحة بمشعوذ يقوم بممارسة طقوس السحر والشعوذة، بعدما ضبط عناصر الشرطة بجوزته

## تمكنت مصالح أمن ولاية بجاية من توقيف

شخصين متورطين في عملية نصب واحتيال باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي، حسبما أفاد به الجمعة بيان لذات الهيئة الأمنية. وجاء في بيان لمكتب الاتصال والعلاقات العامة للأمن الولائي أن عناصر الشرطة التابعة للأمن الحضري الخارجي بلمبو، تمكنت من توقيف "زوجين يستغلان مواقع التواصل الاجتماعي بانتحالهما مهنة منظمة قانونا وإيهامهما للضحايا بتكليفهم من الحصول على تأشيرات أجنبية مقابل مبالغ مالية معتبرة".

وأضاف البيان أن العملية جاءت بعد فتح تحقيق في قضية نصب واحتيال عبر مواقع التواصل الاجتماعي. حيث تم التعرف على المشتبه فيه البالغ من العمر 44 سنة والقاطن بإحدى الولايات المجاورة، وتم توقيفه في

## في أجواء روحية وتقليدية احتفالاً بالمولد النبوي

## ليلة بيضاء صنعها الأطفال في ولايات شرق البلاد

تحوّلت الأحياء الشعبية بالعديد من الولايات الشرقية، ليلة المولد النبوي الشريف إلى مسارح مفتوحة لبهجة الأطفال مع المفرقات، مع شرارات ملونة اخترقت السماء، وأصوات دوت بين العمارات، حيث اجتمع الأطفال والشباب في زوايا الأحياء في أجواء احتفالية لكن في بعض الأحيان تجاوزت المرغوب فيه، غير عابئين بحملات التحسيس ولا بالمخاطر التي تترتب بهم.

سمير مخربش / س. ر

في جولة ميدانية بأحياء سطيف، بدا واضحا أن الألعاب النارية والمفرقات بمختلف أحجامها وأسمائها من "ميسي" "زيدان" إلى "البصلة" و"الثومة" و"الزربوط" و"المشعل" حاضرة. ورغم أن مصالح الأمن مليون وحدة مفرقات وألعاب نارية وتوقيف عشرات المتورطين، إلا أن ذلك لم يمنعها من التسرب إلى الأسواق. كما تمكنت الجمارك بالتنسيق مع الدرك الوطني من حجز 40.488 وحدة، فيما حجزت وحدات الدرك أزيد من 90 ألف وحدة إضافية. ومع ذلك، بقي باعة المفرقات ينسجون لعبة "القط والفأر" مع الدوريات، يعودون إلى الزوايا فور مغادرة الأمن.

أمام مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي بسطيف، سجلنا، والد في حالة ارتباك شديد يروي لنا كيف تحولت فرحة ابنه إلى كابوس: "أشترت له بعض المفرقات الصغيرة حتى لا يحزن، لكنه أخذ من صديق له واحدة أكبر فانفجرت في يده، لم أكن أتوقع أن لحظة لعب بريئة تنتهي في المستشفى".

طبيب مناوب صرّح بأن الاستعجالات استقبلت حالات حروق وجروح متفاوتة الخطورة، بعضها في الوجه واليدين. كما شهدت قسنطينة أول أمس الخميس أجواء حارة، مع بعض المطر في زمن العصر، وأغلقت بعض الممرات بالمدينة الجديدة علي منجلي بالعشرات من طاولات بيع أغراض الاحتفال الطفولي من نجوم وشماريخ عادية ومفرقات من الحجم الصغير إضافة إلى طاولات البخور بأنواعه وبعض المزيّنات الكهربائية الجديدة وطبعا الشموع..

أما بالنسبة للاحتفالات الرسمية فقد احتضنها كالعادة جامع الأمير عبد القادر في زمن العصر، فكانت الاحتفالية بين ترتيل للقرآن الكريم وأناشيد وبعض الكلمات، مع تكريم الفائزين من حفلة القرآن الكريم.

ومعروف بأن إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف بقسنطينة، تتميز منذ عهد الشيخ عبد الحميد بن باديس، بطقوس دينية ذات طابع تضامني.

وتفتتح العائلات القسنطينية ذكرى مولد خير الأنام من أجل تعزيز الأعمال التضامنية، فعلى مستوى المساجد المتواجدة عبر مختلف أحياء مدينة قسنطينة، تبدو نفحات هذه المناسبة الدينية جلية من خلال الحلقات وجلسات التلاوة المنظمة بالمناسبة وكذا أعمال التضامن التي تبادر بها بعض العائلات التي تقدم أطباقا تقليدية بهذه المناسبة للمحتاجين، مثلما أبرزته السيدة فتيحة، والتي أفادت بأن "تقديم الطعام للفقراء خلال المولد النبوي الشريف يشكل



تقليدا راسخا يعكس روح التضامن. ومن ضمن مظاهر الاحتفال البارزة بهذه المناسبة الدينية بقسنطينة، استذكار السيرة النبوية العطرة بغية ترسيخها في الأذهان والافتداء بها وكذا تلقيها للأطفال، حيث صبت كل الدروس في شأن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

كما شكل إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف بقسنطينة، فرصة لتكريم حفلة القرآن الكريم خلال حفل رسمي نظّمته السلطات في جامع الأمير عبد القادر.

وعشية هذه المناسبة الدينية، أي ليلة الخميس، تحضر النساء القسنطينيات الطبق التقليدي اللذيذ "تريدة الطاجين"، وهو أرقي وألذ بالنسبة إليهم من طبق الشخشوخة، فيما تحرص الفتيات الصغيرات وكذا الشابات والنساء وحتى المسنات على وضع "الحناء" في أيديهن، ويعيش الأطفال على نغمات أصوات ودوي المفرقات إلى غاية منتصف الليل.

## 13 جريحا في حادثي مرور بسكيكدة

إسلام. ب

أصيب، أمس الأول، 13 شخصا، من بينهم 9 مصطافين، أعمارهم تتراوح ما بين 3 سنوات و57 سنة، ينحدرون من مختلف بلديات ولاية سكيكدة، بجروح خطيرة في أنحاء متفرقة من أجسامهم، وذلك في حادثي مرور خطيرين، هذا ووقع الأول، في حدود

الساعة الرابعة وست وأربعين دقيقة على مستوى الطريق الوطني رقم 85، الرابط بين مدينة القل وولاية قسنطينة، وبالضبط بمنطقة الخنقة، بلدية سيدي مزغيش، غرب ولاية سكيكدة، وتمثل الحادث في اصطدام بين سيارتين سياحيتين، خلف إصابة أربعة أشخاص بجروح، أعمارهم تتراوح ما بين 11 شهرا و57 سنة، ليتم تحويلهم إلى العيادة المتعددة

الخدمات بدائرة سيدي مزغيش، أين قدمت لهم الإسعافات الأولية، فيما فتحت المصالح الأمنية تحقيقاتها لكشف ملابسات هذا الحادث الخطير، في حين وقع الحادث الثاني في حدود الساعة الثامنة وأربع وثلاثين دقيقة، بالطريق المؤدي إلى شاطئ مرسى الزيتون، ببلدية أخناق مايون، غرب الولاية، وتمثل في انحراف وانقلاب سيارة، انجر عنه إصابة

عائلة مكونة من تسعة أشخاص، سبعة أطفال والزوج والزوجة، أعمارهم تتراوح ما بين 3 سنوات، و48 سنة، بجروح خطيرة تم نقلهم من طرف أعوان الحماية المدنية إلى العيادة المتعددة الخدمات ببلدية أخناق مايون، أين قدمت له الإسعافات الأولية، من جهتها المصالح الأمنية باشرت تحقيقاتها المعمقة لكشف ملابسات هذا الحادث الخطير.

## تكريم 15 فارسا من حفلة القرآن في خنشلة

احتضن أمسية الخميس، مسجد الأمير عبد القادر بولاية خنشلة، حفل ذكرى ميلاد سيد الخلق، من تنظيم مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، حيث لم تكن مجرد إحياء لذكرى، بل كانت تجسيدا حيا لقيم العلم والإيمان، من خلال تكريم حفلة كتاب الله وسنة رسول الله، وتقدير لجهود معلم القرآن الكريم.

وقد استهلكت فعاليات الحفل بكلمة افتتاحية ألقاها مفتي ولاية خنشلة، الشيخ مسعود شيرمسال الذي استحضر الدروس والعبر المستقاة من هذه الذكرى المباركة، فريط المفتي بين عظمة الرسالة المحمدية وبين القيم الإيمانية والتربوية التي يجب أن نستقيها من سيرته العطرة، لتكون منارة تهدي بها الأمة في مسيرتها، ولم تكن

## ينتحل صفة عامل بريد للاحتيال على الناس في قسنطينة

نشرت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بديدوش مراد "بيزو سابقا" بشمال ولاية قسنطينة، بيانا، مرفقا بصورة وجهته لسكانه الولاية، بخصوص منتحل صفة موظف باتصالات الجزائر، لأجل الاحتيال على المواطنين، وهو أربعيني يدعى ع.ع. أوقع في شبائكه العديد من الضحايا، وجاء نشر النداء لأجل معرفة ضحايا هذا المحتال، منتحل الصفة. وأشار بيان مصالح الدرك الوطني، أن الموقوف المشتبه فيه، متورط في جنحتي النصب والاحتيال وانتحال صفة عامل بمؤسسة اتصالات الجزائر، وهي الصفة التي اصطاد بها ضحاياه من خلال عالم

الهواتف والأترنت. ولأن غالبية ضحاياه مازالوا غير معروفين وهم أنفسهم لا يعلمون بأن المحتال عليهم قد وقع في الفخ، وجهت مصالح الدرك الوطني بولاية قسنطينة، هذا النداء مصحوبا بصوره، حتى يتم التعرف عليه والتوجه بشكوى ضده وتقديم معلومات عن

ممارساته، داخل وخارج الوطن، كما جاء في نداء مصالح الدرك الوطني، والوجهة تكون إلى مكتب وكيل الجمهورية لدى محكمة زيفود يوسف 30 كلم شمال قسنطينة أو الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بديدوش مراد 15 كلم شمال قسنطينة.

س. ر

## في عمليات أمنية متفرقة قبيل الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

## حجز أزيد من 750 ألف وحدة من المفرقات والألعاب النارية بقسنطينة

عصام بن منية

الأمن بخصوص قيام مجموعة من الأشخاص، بإدخال كمية معتبرة من مختلف أنواع المفرقات والألعاب النارية، إلى المدينة الجديدة علي منجلي على متن مركبة، بغرض تسويقها عشية المولد النبوي الشريف، ليباشر على إثر ذلك عناصر الفرقة النبوي الشريف، حجز أزيد من 750 ألف وحدة من المفرقات والألعاب النارية التي كانت موجهة للتسويق بهذه المناسبة.

وكانت مصالح أمن ولاية قسنطينة، قد شنت منذ عدة أيام، حملات أمنية واسعة النطاق، عبر إقليم الاختصاص، لمكافحة ظاهرة تجارة الألعاب النارية والمفرقات التي تشكل خطرا على مستعمليها خاصة منهم الأطفال، وتمكنت من حجز كميات مختلفة متفاوتة في عمليات متفرقة، أهمها العملية التي نفذها عناصر الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة علي منجلي، الأسبوع الماضي، بعدما تمكنوا من إحباط محاولة تسويق أزيد من نصف مليون وحدة من المفرقات والألعاب النارية، التي كانت مهيأة للبيع عشية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، مع توقيف سبعة أشخاص لتورطهم في قضية تهريب تلك الكمية. حيث أوردت مصالح الأمن وقتها بأن هذه العملية التي وصفت بالهامة والنوعية، تمت على إثر استغلال معلومات مؤكدة وردت إلى مصالح النارية والشماريخ.

بلغت حصيلة نشاط مصالح أمن ولاية قسنطينة، في مجال محاربة ظاهرة بيع المفرقات والألعاب النارية، إلى غاية مساء نهار أول أمس، الخميس المتزامن مع الاحتفال بليلة المولد النبوي الشريف، حجز أزيد من 750 ألف وحدة من المفرقات والألعاب النارية التي كانت موجهة للتسويق بهذه المناسبة.

وكانت مصالح أمن ولاية قسنطينة، قد شنت منذ عدة أيام، حملات أمنية واسعة النطاق، عبر إقليم الاختصاص، لمكافحة ظاهرة تجارة الألعاب النارية والمفرقات التي تشكل خطرا على مستعمليها خاصة منهم الأطفال، وتمكنت من حجز كميات مختلفة متفاوتة في عمليات متفرقة، أهمها العملية التي نفذها عناصر الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة علي منجلي، الأسبوع الماضي، بعدما تمكنوا من إحباط محاولة تسويق أزيد من نصف مليون وحدة من المفرقات والألعاب النارية، التي كانت مهيأة للبيع عشية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، مع توقيف سبعة أشخاص لتورطهم في قضية تهريب تلك الكمية. حيث أوردت مصالح الأمن وقتها بأن هذه العملية التي وصفت بالهامة والنوعية، تمت على إثر استغلال معلومات مؤكدة وردت إلى مصالح النارية والشماريخ.

## تحسيس مستعملي الطريق بمخاطر الألعاب النارية والمفرقات في ميله

أطلق، نهاية الأسبوع المنصرم، أمن ولاية ميله بالتنسيق مع المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ومديرية الحماية المدنية بميلة، حملة تحسيسية لزيادة الأطفال والأولياء وكذا مستعملي الطريق العام حول "مخاطر استعمال المفرقات والألعاب النارية"، حيث كانت البداية من حاجز المراقبة للأمن الوطني بالخروج الشرقي لمدينة ميله، تحت إشراف إطارات وأعوان من المصلحة الولائية للأمن العمومي، المصلحة الولائية للشرطة القضائية ومكتب الاتصال وكذا عناصر الدرك الوطني والحماية المدنية بميلة.

إذ تم دعوة السائقين والآباء إلى ضرورة تجنب اقتناء أو استعمال هذه الألعاب، لما تسببه من خطر كبير على صحتهم وصحة أبنائهم. وكذا لما تسببه من إصابات تصل أضرارها في بعض الأحيان إلى إحداث عاهات جسدية مستديمة، بالإضافة لما تثيره من مساس بالسكينة العامة. الحملة التي تستمر إلى غاية يوم المولد النبوي الشريف، يسعى من خلالها أمن ولاية ميله إلى توفير كل الظروف الملائمة للمواطنين من أجل قضاء هذه المناسبة الدينية في جو يسوده الهدوء والطمأنينة. ■ نسيم.

## ضبط 300 ألف وحدة من المفرقات بخنشلة

تمكن عناصر فرقة البحث والتدخل بخنشلة، من توقيف كهل في العقد الخامس من العمر، مسبوق قضائيا، استغل مسكنه العائلي في تخزين المفرقات والألعاب النارية والفحم الفاخر، حيث وبناء على أمر بالتفتيش عن محكمة خنشلة، تم مصادرة منزله ما ككل بضبط كمية معتبرة من المفرقات والألعاب النارية تقدر بـ 304780 وحدة من مختلف الأنواع والأحجام، بالإضافة إلى 10200 قرص من الفحم الفاخر متأتية عن طريق التهريب، 150 وحدة من كؤوس فخارية تستعمل لتحضير الشيشة، تزامنا واحتفالات ذكرى المولد النبوي الشريف. ليتم حجزها في انتظار مثوله أمام النيابة المختصة إقليميا بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية. ■ طارق. م

## غريق بوادي جن جن بجيجل

عرف وادي جن جن الواقع ببلدية الأمير عبد القادر بجيجل، حادثة مؤسفة تمثلت في وفاة شخص غرقا مساء الأربعاء. المعني وجدت جثته تطوف فوق سطح الماء، قبل أن يتم إبلاغ مصالح الحماية المدنية التي تدخلت عن طريق فرق الغطس التابعة للوحدة البحرية جن جن من أجل انتشالها، ونقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الطاهير، ليتم بعدها التعرف على هوية الغريق، ويتعلق الأمر بأربعيني، ينحدر من منطقة أولاد راج بجيجل. ويقطن بولاية البليلة. من جهة أخرى، تدخلت مصالح الحماية المدنية مساء ذات اليوم، من أجل اجلاء جثة طفل يبلغ 13 سنة من العمر، بالشاطئ غير المحروس عربيد علي بالعوانة، الذي كان قد انتشله مواطنون بعد تعرضه للغرق، ليضاف إلى قائمة الغرقى التي عرفتها شواطئ ولاية بجيجل خلال هذه الصائفة، ومعظمهم أطفال وشباب في عمر الزهور. ■ م. منى

توزعت على عديد التخصصات

## إجراء 1329 فحصا طبيا عبر القافلة المتنقلة بتيسمسيلت

ع. رحمانية

تأتي استكمالاً لجهود سابقة، حيث شهد شهر أفريل الماضي إطلاق شاحنة طبية مجهزة جابت المناطق النائية للولاية، مكنت من الكشف المبكر عن عدة أمراض مزمنة لدى النساء والأطفال على غرار سرطان الثدي وعنق الرحم، أمراض القلب، السكري والغدة الدرقية. وفي سياق متصل، كشف مدير الصحة أن تيسمسيلت ستعزز قريبا بطاقم طبي مختص في إطار الشراكة الجزائرية الكوبية، حيث سيوزع على المؤسسات الاستشفائية الثلاثة ببلديات تيسمسيلت، ثنية الحد وبرج بونعامة، لتغطية تخصصات نوعية كجراحة وطب النساء، الإشعاع، حديثي الولادة، الإنعاش والتخدير، إضافة إلى بعض التخصصات شبه الطبية.

كما ذكر المصدر نفسه أن قطاع الصحة بالولاية تدعم مؤخرا بعدة تجهيزات ومعدات طبية جديدة، على غرار أجهزة تصفية الدم، محطات لتصفية المياه، طاولات وأجهزة أشعة رقمية، وجهاز تصوير إشعاعي متطور بالعيادة المتعددة الخدمات بخميسي، إلى جانب تدعيم المستشفيات الثلاثة بـ 30 جهازا لتصفية الدم و30 سيارة إسعاف مجهزة، في إطار البرنامج التكميلي لقطاع الصحة.

يتضمن تنظيم مسابقات دينية وتقديم سلسلة من الدروس

## برنامج ثري ومتنوع لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف بتيسمسيلت

أسامة. ش

الولاية وتقديم وصلات شعرية في مدح المصطفى ص.

كما سيتم بالمناسبة أيضا تكريم حفظة القرآن الكريم الصغار والكبار، وهذا بعد إجراء المسابقات التصفية على مستوى المدارس القرآنية التي شارك فيها أزيد من 240 شخص، حيث تم انتقاء 30 فائزا منهم، وفقا للسيد بناني.

وذكر ذات المتحدث، أن أئمة المساجد يقدمون بذات المناسبة نصائح لتجنب بعض التصرفات غير المقبولة ومنها استعمال المفرقات والألعاب النارية، والتي قد تتسبب في حوادث خطيرة فضلا عن أثارها السلبية على راحة الأفراد.

## ترقب التحاق 24 ألف طالب بجامعة معسكر هذا الموسم

يُرتقب أن تستقبل جامعة مصطفى اسطنبوني بولاية معسكر هذا الموسم حوالي 24,000 طالب، من بينهم 6,000 طالب جديد تم التكفل بتسجيلهم بشكل كامل، إضافة إلى التحاق 16 أستاذا جديدا بالجامعة. كما توفر الإقامات الجامعية على 2204 سرير منها 1575 لفائدة الطالبات و629 لفائدة الطلبة الذكور، مع تخصيص

غلاف مالي يقدر بـ 09 مليار سنتيم لتجهيز المخاير الجامعية، فضلا عن توفير 09 خطوط للنقل الجامعي حسبما علم لدى مصالح جامعة معسكر أمس. ولوقوف على مدى التحضير الحسن للدخول الجامعي ترأس والي معسكر فؤاد عايصي أمس الأول بمقر الولاية الولاية اجتماعا خصص لبحث وضعية الهياكل الجامعية والإقامات، وكذا متابعة التدابير التنظيمية واللوجستية المرافقة وذلك في إطار المتابعة الدقيقة للتحضيرات الجارية الخاصة بالدخول الجامعي للموسم الدراسي 2026/2025. حسب ما أكده بيان لمصالح الولاية أمس.. اللقاء الذي حضره كل من مدير جامعة مصطفى اسطنبوني بالنياية، ومدير الخدمات الجامعية، ومدراء الإقامات الجامعية، إلى جانب كل من مدير

وفي تدخله، أكد الوالي على ضرورة ضمان دخول جامعي ناجح وفي ظروف مثالية، داعيا جميع المصالح المعنية إلى تكثيف التنسيق وتدارك النقص المسجلة، خصوصا ما يتعلق بتحسين الخدمات داخل الإقامات الجامعية في مجالات الإطعام، والنقل، والنظافة. كما شدد على تسريع وتيرة أشغال الصيانة والتهيئة مع الحرص على احترام معايير الجودة، بما يضمن محيطا جامعيًا لائقا يوفر الظروف الملائمة للتحصيل العلمي والمعرفي.

قادة مزيلة

## معالجة 13 قضية متعلقة بالجرائم السيبرانية في سيدي بلعباس

تمكن أفراد فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سيدي بلعباس خلال شهر أوت المنصرم من معالجة 13 قضية متعلقة بالجرائم السيبرانية تورط في هذه القضايا 18 شخصا تم إتخاذ الإجراءات القانونية ضدّهم تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا وذلك في إطار جهودها الرامية لمكافحة الجرائم بشتى أشكالها، لاسيما الجرائم الإلكترونية، وكشف بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن الولاية فإن جهود عناصر فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية مكنت من

تم حجز كميات منها في معسكر

## تحذيرات من مخاطر استعمال المفرقات في مستغانم

تمكنت مصالح الأمن الحضري الخارجي لسيدى قادة بأمن دائرة تيغنيف في ولاية معسكر أمس من حجز 900 مفرقة من مختلف الأنواع، كانت موجهة للترويج بطريقة غير مشروعة. وذكر بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن الولاية أنه في إطار الحفاظ على الصحة العامة وتأمين المواطنين، وضمن حملتها إخبارية ظاهرة بيع المفرقات بإقليم الاختصاص، تمكنت شرطة سيدي قادة من ضبط وحجز 900 مفرقة من مختلف الأنواع والإحجام كانت موجهة للمتاجرة حيث تم سماع صاحبها في محضر رسمي وإخطار السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تيغنيف من أجل إتخاذ الإجراءات القانونية.



ق. م

وفي سياق ذو صلة سطرت مصالح أمن ولاية مستغانم، مخططا أمنيا خاصا لتأمين أجواء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف المصادف ليوم الجمعة 05 سبتمبر من سنة، بهدف ضمان أمن الأشخاص والممتلكات، والحفاظ على النظام العام، من خلال تدعيم التشكيل الأمني على مستوى الأماكن العامة والشوارع والأسواق ومحاربة الاتجار

بغلاف مالي قدره 121 مليار سنتيم

## مركز تحويل الضغط العالي للكهرباء في معسكر يدخل الخدمة

قادة مزيلة

على 12 خلية ورصد لهذا المشروع الهام والضخم غلاف مالي قدر بـ 121 مليار سنتيم مقسم إلى قسمين 108 مليار سنتيم بالنسبة لمشروع المحول وأزيد من 36 مليار سنتيم بالنسبة للخطوط التي تربط مركز المانونية بمركز معسكر على مسافة ستة كيلومترات. وأبرز مدير شركة توزيع الكهرباء والغاز لمعسكر حسان دواجي أهمية هذا المشروع الذي يدخل في إطار الأمن الطاقوي من أجل الحفاظ على إستمرارية الخدمة. وكان والي الولاية الذي أشرف على وضع حيز الخدمة هذا المشروع قد دعا مسؤولي المؤسسة إلى ضرورة استلام جميع المشاريع الطاقوية مع إحرام الأجل التعاقدية مؤكدا على الدقة والجودة في إنجاز المشاريع.

## تفعيل خدمة الدفع الإلكتروني للمخالفات بالشلف

قامت مصالح أمن الشلف بتفعيل خدمة الدفع الإلكتروني للمخالفات والغرامات الجزافية لفائدة المخالفين، على مستوى مختلف الهياكل الأمنية والحواجر التابعة لأمن الولاية، حسب ما علم أمس الأول لدى ذات الهيئة الأمنية. وأفاد بيان لمصالح الأمن الولائي أن خدمة الدفع الإلكتروني للمخالفات والغرامات الجزافية أصبحت مفعلة على مستوى كل من المصلحة الولائية للأمن العمومي، ومقرات أمن الحواضر، ومقرات أمن الدوائر، بالإضافة للحواجر الثابتة التابعة لإقليم الاختصاص بكل من بلدية أم الدروع وحي المصالحة ببلدية الشلف. وتسمح هذه الخدمة للأشخاص المخالفين لقوانين حركة المرور بدفع

ق م

المساحات براحة السكان بالضجيج، كما قد تتسبب في نشوب العديد من الحرائق وتخریب الممتلكات.

ودعت مصالح أمن ولاية مستغانم في هذه الخرجات التحسيسية الأطفال وأولياتهم، إلى الالتزام بالتدابير الوقائية مع الحرص على توعية وتوجيه الأطفال إلى تجنب استعمال المفرقات والألعاب النارية لما لها من أخطار على صحتهم، وما تثيره من مساحات بالسكينة العامة خاصة في الفترات الليلية.

## تذبذب في الخدمات

### الهاتفية بتيميمون جراء تقلبات الطقس

تعيش عدة مناطق بدائرة تيميمون في عزلة هاتفية منذ أيام بسبب تقلبات الجوية الأخيرة ما تسبب في صعوبة استخدام مختلف خدمات الاتصال والانترنت، ويطالب قاطنو قصور الجهة الجنوبية كالأجدة وتورسيت واولاد الطاهر وماجاورها وقرية امقيد بنحو 140 كم عن مقر بلدية تيميمون وقصر الحاج قلمان وأحياء مدينة بلدية سعيدوالقصور المجاورة لها بتدخل السلطات المحلية والجهات الوصية لأجل إصلاح الإعطاب المسجلة لإعادة خدمات الهاتف والانترنت.

وأكدت في هذا الشأن مصالح مديرية البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لولاية تيميمون أنها سارعت اتخاذ عدة إجراءات إستعجالية من خلال إرسال فرق الصيانة لإصلاح الإعطاب التقنية التي مست عدد من أجهزة الاستقبال والإرسال لشبكة الاتصال الخارجية نتيجة الاضطرابات الجوية الأخيرة التي اجتاحت بعض مناطق الولاية بحر الأسبوع المنصرم محدثة تذبذبا في خدمة شبكتي الهاتف والانترنت، حيث تم تحديث وإصلاح جميع المحطات المتضررة ببلديتي تيميمون واولاد سعيد بالتنسيق مع المتعامل موبيليس في انتظار صيانة اخر محطة بقصر الواحدة باتجاه اوقروت من خلال توفير التجهيزات البديلة وتشغيلها قبل نهاية الاسبوع الجاري، ما من شأنه فك العزلة عن القصر والقور المجاورة له.

ب العربي

## حملة واسعة لتطهير شبكات الصرف الصحي بتلمسان

أحياء باستور والكرز وجزء من الطريق الوطني رقم 22 الرابط بين بلديتي تلمسان وتيرني وغيرها لاستهداف حوالي 17 نقطة سوداء. ويرتقب أن تتواصل هذه الحملة بشكل دوري لتمس بلديات مغنية وسيدو وين سكران والرمشي والغزوات، كما أشير إليه.

أنطلقت أمس الأول بولاية تلمسان حملة واسعة لتطهير شبكات الصرف الصحي، وذلك في إطار التحضيرات الاستباقية لموسم الخريف والشتاء، حسبما علم لدى المديرية المحلية للديوان الوطني للتطهير. وذكرت رئيسة دائرة الاستغلال والصيانة، سليمان عمارية،

ق . م

من دون ماء الشرب منذ أزيد من 10 أيام

## سكان قرية القلثة الزرقاء بسور الغزلان في البويرة قلقون

تعيش قرية القلثة الزرقاء التابعة لبلدية سور الغزلان بولاية البويرة، أزمة عطش نتيجة الانقطاع التام للمياه الصالحة للشرب منذ أكثر من 10 أيام متواصلة، ما جعل السكان يقلقون، وسط صمت المصالح المعنية.

فاطمة عكوش

سكان القلثة الزرقاء التي توجت مؤخرًا بأنظف وأجمل قرية بولاية البويرة، يشكون من حرمانهم من أبسط حقوقهم، مؤكدين في اتصالهم بـ"الشروق" لنقل انشغالهم للجهات المعنية.

وأوضح الشاكون في تصريحهم، أنهم يضطرون للتقل إلى الأحياء المجاورة بحثًا عن ماء الشرب، فضلًا عن عناء البحث عن صهاريج مياه الشرب التي أثقلت كاهلهم. وقد وصف سكان القرية الوضع بـ"المقلق"، مطالبين بالوقت نفسه من السلطات الوصية بالتدخل، لإنهاء سيناريو تذبذب الاستفادة من هذه المادة، خاصة في فصل الصيف.

للتذكير، فإن قرية القلثة الزرقاء الواقعة على بعد 10 كلم من مدينة سور الغزلان، قرية فلاحة يمتاز بحجم بلدية، تحتوي على كل المرافق العمومية، منها، ملحقة للبلدية، مكتب بريد ببايزيد محمد، ومدرسة ابتدائية الشهيد بوجردة قويدر، قاعة مطالعة الشهيد جعفر خوجة الحاج، مسجد الفتح، قاعة متعددة الرياضات المجاهد جقبوب عمر، ملعب جوارى، ملعب ترابي كبير 120 متر، قاعة علاج المجاهد لوصيف قدور، 12 محلا تجاريا تابعا للبلدية مستغلة كلها، وأهم نشاط رئيسي ممارس في القرية الفلاحة والزراعة (زراعة الحبوب والخضر والفواكه)



والرعي كترية المواشي والأبقار، وتربية الدواجن، حيث يوجد بالقرية 68 مستثمرة على مساحة 1208 هكتار صالحة للزراعة، أما المستثمرات الفلاحية الخاصة عددها 33 مستثمرة على مساحة 680 هكتار صالحة للزراعة، والقرية موصولة بشبكات الطرق المهيأة حديثا، كما تم ربطها بمختلف الشبكات، كما يوجد فيها أكبر سد بالبويرة، وهو سد الأكلج يبعد عن القرية بحوالي 1 كلم، في وقت يعاني فيه سكان القرية من تذبذب الاستفادة من مياه الشرب وأحيانا

تحدث هناك انقطاعات قد تفوق الـ10 أيام، وينتظر سكان قرية القلثة الزرقاء من السلطات المحلية والمعنية إيجاد حلول عاجلة لانشغال غياب الحاجات الأساسية فضلا عن الكماليات، فضلا عن فك العزلة عنها من خلال تعبيد الطريق الرابط بين القلثة الزرقاء والطريق السريع، والطريق المؤدي إلى عين بسام، كما يناشد السكان المسؤولين بضرورة تسجيل مشروع إنجاز متوسطة أو ملحقة لتفادي تنقل انبائهم إلى منطقة سور الغزلان بالولاية.

لتسهيل تنقل المواطنين

## تدعيم 50 خط نقل بحافلات إضافية جديدة بالبلدية

سامي ر.

أمام الراغبين في استغلال نشاط نقل الأشخاص 50 خط نقل بين حضري وريفي وداخل الولاية وما بين الولايات، لتدعيمها بـ117 حافلة إضافية جديدة. ويتعلق الأمر، بـ15 خطا حضريا يعرف حالة من الاكتظاظ والنقص في الحافلات على غرار خط سوق الفلاح - الصومعة ومحطة أولاد يعيش - ديار البحري وياح الرحبة - ديار البحري، بمجموع 34 حافلة، و12 خطا داخل الولاية يتصدره خط البلدية - العفرون (غرب)

سيتمتع 50 خط نقل في شبكة النقل الحضري وشبه الحضري بولاية البلدية بحافلات إضافية جديدة لتسهيل تنقل المواطنين، حسب ما علم من المديرية المحلية للنقل. وأوضح المصدر أنه في إطار جهودها الرامية إلى توفير خدمات النقل العمومي للأشخاص عبر الطرقات وتدعيم وسائل النقل على مستوى الأقطاب السكنية الجديدة، فتحت مديرية النقل

باقتراح تدعيمه بـ9 حافلات جديدة وكذا خط البلدية - الأربعم (5 حافلات). كما تنوزع باقي خطوط النقل التي تم فتحها ما بين الولايات (12 خطا) وريفية (7 خطوط)، إلى جانب 5 خطوط لتدعيم النقل بالأقطاب السكنية الجديدة كخط محطة مفتاح - الصفصاف ولمدينة الجديدة بوينان - حي بوغونقود وخط المحطة البرية - محطة مفتاح على الطريق السريع. وبالمنااسبة، دعت مديرية

النقل كافة المواطنين الراغبين في استغلال نشاط نقل الأشخاص الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة للتقرب إلى مصالحها للاستفادة من هذه العروض. وأشار المصدر إلى أن العملية تندرج في إطار المساعي المسطرة لتحسين خدمات النقل العمومي ومرافقة النمو الديموغرافي الذي تعرفه الولاية، لاسيما بالأقطاب السكنية الجديدة والمساهمة في تسهيل تنقل المواطنين.

## انطلاق أشغال ترميم برج موسى في بجاية

انطلقت خلال الأسبوع الجاري بلدية بجاية أشغال ترميم المعلم التاريخي "برج موسى"، الذي يعود تاريخ تشييده إلى القرن الـ16، وفق ما علم نهاية الأسبوع الماضي، من المديرية المحلية للثقافة والفنون. وأوضح مدير الثقافة والفنون، عمر رغال، لـ"أوج" أنه تم الثلاثاء الماضي تصيب المؤسسة المكلفة بإنجاز أشغال ترميم برج موسى، مشيرا إلى أن السلطات العمومية رصدت غلظا ماليا قدره 145 مليون دج، لهذه العملية التي حددت آجالها بـ15 شهرا. وأضاف نفس المسؤول أن ولاية بجاية استفادت خلال السنوات الأخيرة من عدة عمليات لترميم معالم تاريخية، لاسيما تلك التي تضررت بفعل الزلازل المسجلة بالمنطقة سنتي 2021 و2022، على غرار باب سرازين وحصن قوراية وحصن عبد القادر والقصبة وياح فوكه، إلى جانب قاعة السينما تيك والمسرح الجهوي لبجاية. وكشف رغال بخصوص عملية ترميم باب فوكه، المسجلة سنة 2022، أن نسبة تقدم الأشغال بها بلغت 95 بالمائة، في الوقت الذي انتهت فيه أشغال تدعيم حصن عبد القادر منذ سنة. علما أنه تم تخصيص أزيد من 900 مليون دج لترميم هذه المعالم التاريخية. وفي ذات السياق، أكد مدير الثقافة أن "مجموع المشاريع لا تسجل أي تأخر، بفضل تجند إطارات القطاع".

■ أيوب. س

## إطلاق أشغال إنجاز مدرسة ابتدائية بإيليزي

أكدت المديرية الولائية للتجهيزات العمومية بإيليزي عن إطلاق أشغال إنجاز مدرسة ابتدائية صنف 2 ببلدية إيليزي في إطار برنامج الأحياء السكنية المدمجة لسنة 2025. ويمثل المشروع في دراسة ومتابعة وإنجاز مؤسسة تربية على مستوى موقع مسكن عمومي إيجاري بمخطط شغل الأراضي رقم 16، وذلك بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ200 مليون دج، مثل ما أوضحه لـ"أوج" مدير التجهيزات العمومية، أحمد حاجي. وقد وزعت الأشغال على حصتين، حيث تشمل الحصاة الأولى الأشغال الكبرى والتهيئة الخارجية بمدة إنجاز تقدر بـ6 أشهر، فيما تشمل الحصاة الثانية الأشغال الثانوية وكهرباء العمارات بمدة إنجاز 6 أشهر، كما جرى شرحه. ويتضمن المشروع عدة مرافق تربية وتعليمية على غرار 12 قسما دراسيا وقاعة إعلام آلي وقاعة مطالعة وقاعة متعددة النشاطات، بالإضافة إلى جناح إداري وقاعات للأساتذة ومطعم مدرسي، فضلا عن المرافق الصحية والأجنحة المخصصة للتجهيزات الكهربائية والميكانيكية، وكذا الفضاءات الخارجية، حسب البطاقة التقنية. ويأتي هذا المشروع في إطار تعزيز الهياكل التربوية بولاية إيليزي وتلبية حاجيات التمدن تماشيا والنمو السكاني والتوسع العمراني.

■ أيوب. س

## 40 وكالة سياحية تشارك في حملة تنظيف المواقع السياحية بجانت

آمال م.

أربعة أيام من 4 إلى 8 سبتمبر الجاري، مواقع سياحية بارزة، على غرار تادراوت وأدمر وأهريز، والتي تستقطب أعدادا كبيرة من السياح سنويا، يقول ذات البيان. وتهدف هذه العملية إلى حماية المناظر الطبيعية وتمتين الرصيد السياحي الذي تزخر به المنطقة، بعد أن شهدت المواسم السابقة بعض السلوكيات السلبية مثل رمي النفايات وبقايا المواد التي تم استهلاكها في أماكن التخميم، مما أثر على جمالية المواقع، كما جرى شرحه. وتأتي هذه المبادرة في سياق الجهود المتواصلة للحفاظ على نظافة وجاذبية المقاصد السياحية وتعزيز مكانتها كوجهة مميزة على المستويين الوطني والدولي، حسب ما تمت الإشارة إليه.

انطلقت نهاية الأسبوع الماضي بولاية جانت حملة تنظيف للمواقع السياحية "Azjer Propre 04" تحضيريا لموسم السياحة الصحراوية المقبل 2025-2026، بمشاركة 45 وكالة سياحية من داخل وخارج الولاية، حسب ما أورده بيان لمصالح ذات الجماعة المحلية. وقد أشرفت السلطات الولائية رفقة مسؤولي وإطارات مديرية السياحة والصناعة التقليدية وممثلي المتعاملين السياحيين، على إعطاء إشارة انطلاق الحملة من أمام مقر الولاية، وسط حضور الجمعيات الناشطة في القطاع، وفق المصدر ذاته. وتشمل الحملة التي تمتد على مدار

## قرية بن سعيد وأولاد عبيد الله بالجلفة تستفيدان من مشاريع تربية

ويقرية "أولاد عبيد الله"، بالمخرج الجنوبي لمدينة الجلفة، والتي تتميز بكثافة سكانها، أشرف مسؤول الجهاز التنفيذي على إعطاء إشارة انطلاق مشروع متوسطة لـ300 مقعد أيضا وكذا ثانوية بطاقة استيعاب 800 مقعد. للإشارة، سيعرف الدخول المدرسي للموسم الجديد 2025/2026 بولاية الجلفة، استلام 25 مؤسسة تربية، منها 15 مؤسسة في الطور الابتدائي و7 متوسطات وثلاث ثانويات تم إنجازها بكل من بلديتي عين معبد والبيرين وكذا بالولاية المنتدبة مسعد، وفقا للقائم على مديرية التجهيزات العمومية المسندة لها هذه المشاريع.

انطلقت نهاية الأسبوع الماضي بولاية الجلفة أشغال إنجاز متوسطتين وثانوية، ضمن برنامج تدعيم حظيرة هياكل قطاع التربية وتحسين ظروف الدراسة. ولقد أشرفت السلطات المحلية على إطلاق أشغال المشاريع الثلاثة التي من شأنها المساهمة في تخفيف الضغط على المؤسسات التربوية الموجودة بالأحياء ذات الكثافة السكانية الكبيرة، وفقا للشروحات المقدمة أمام والي الولاية، جهيد موس. وقد استفاد من هذه المشاريع كل من حي "بن سعيد" الذي أعطيت به إشارة انطلاق مشروع متوسطة تتسع لـ300 مقعد، علما أن هذا الحي يتوفر على متوسطة واحدة.

## حجز 53 ألف وحدة من المفرقات والألعاب النارية بغرداية

النارية لاسيما في الأماكن والفضاءات العمومية، وما ينجم عنها من آثار وإصابات يمكن أن تتجرع عنها عاهات مستديمة. ولمكافحة ظاهرة المتاجرة بالمفرقات خلال الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف، تعمل مصالح أمن ولاية غرداية على تكثيف عمليات مراقبة المحلات التجارية والأكشاك وتعزيز الدوريات الأمنية الراجلة عبر الشوارع، إلى جانب تنظيم حملات تحسيسية حول مخاطر المفرقات والألعاب النارية بالتنسيق مع مختلف الهيئات والمصالح.

تمكنت مصالح أمن ولاية غرداية من حجز أزيد من 53 ألفا وحدة من المفرقات والألعاب النارية من مختلف الأصناف والأحجام في عمليات متفرقة، حس بما علم نهاية الأسبوع الماضي لدى خلية الاتصال لذات الجهاز الأمني. وأوضح المكلف بالاتصال، محافظ الشرطة مراد خبزوي، أن هذه العمليات تندرج في إطار الإجراءات المتخذة من أجل الحفاظ على الأمن والصحة العموميين، وذلك من خلال حماية المواطنين من مخاطر التصرفات السلبية المتعلقة باستعمال مختلف أنواع المفرقات والألعاب

## 7 ملايين دج لتمويل مشاريع تنمية بولاية المدية

كشفت مصالح ولاية المدية عن رصد غلاف مالي بقيمة 7,2 مليار دج لحساب السنة المالية 2025 لتمويل العديد من المشاريع التنموية عبر بلديات الولاية، حسب ما علم نهاية الأسبوع الماضي من ذات المصالح. ووجه هذا الغلاف المالي لتمويل 450 مشروعا في مختلف القطاعات من بينها التطهير والتموين بالمياه والشروب والطرقات والتهيئة الحضرية، استنادا لنفس المصدر، كما تم رصد غلاف مالي بقيمة 3,9 مليار دج من صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية لفائدة البلديات لتمويل 167 مشروعا في مختلف الميادين، ومن بين هذه المشاريع المخصصة للبلديات، 80 مشروعا يتعلق بالتطهير والتزويد بالمياه الشروب، إلى جانب إنجاز الطرقات والتهيئة الحضرية، كما خصص غلاف مالي آخر بقيمة 3,3 مليار دج للبلديات لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات، وذلك لإنجاز 292 مشروعا إضافيا. وأوضحت مصالح الولاية أن هذه المشاريع بلغت نسبة إنجاز إجمالية تقدر بـ63 بالمائة، ومن شأنها، بعد استكمالها، المساهمة في سد العجز المسجل في بعض المجالات وتحسين ظروف معيشة السكان.

■ فارس. ر.





وسط أجواء عاطفية ومؤثرة بعد الفوز أمام نظيره الفنزويلي

## ميسي يتألق في آخر ظهور على أرضه بتصفيات كأس العالم

انتظر عشاق منتخب الأرجنتين، والنجم المخضرم ليونيل ميسي (38 عاماً)، نهاية مباراة "التانغو" أمام نظيره الفنزويلي في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة، والمكسيك، وكندا، وذلك بعد الفوز بثلاثية نظيفة على ملعب "لمونومنتال" في العاصمة بوينس آيرس، وسط أجواء عاطفية ومؤثرة، فهل خاض بطل مونديال 2022 آخر مواجهة له بقميص بلاده؟

وأفضل عدم الحضور، لذا سنى. أقيم كل مباراة على حدة. في هذه المرحلة، تمر تسعة أشهر بسرعة كبيرة، وهي في الوقت نفسه فترة طويلة، سارى كيف أشعر، وهو نفس ما قلته آنذاك (قبل مونديال 2022). الأمر الأكثر منطقية هو أنني لن أتمكن من المشاركة، لكني أنا متحمس، كما قلت دائماً، أتعامل مع الأمر يوماً بيوم، مباراة بمباراة. وعن إمكانية اعتزاله اللعب دولياً مع منتخب الأرجنتين في القريب العاجل: "ليس هذا أمراً أحبه، وحتى لا أرغب فيه، ولا أتطلع إليه، لكن الوقت يمر. لقد مرّ وقتٌ طويل، وأحياناً أشعر بأنني بخير، وأحياناً أخرى لا، والكثير يعتمد على ذلك"، في الوقت نفسه، استذكر لحظاته الصعبة مع المنتخب الأرجنتيني في السنوات السابقة على غرار خسارة نهائي مونديال 2014 وكوبا أميركا 2007 و2015 و2016، مؤكداً أنه ناضل دائماً

وقال ميسي في تصريحات نقلتها قناة "TYC" الأرجنتينية: "أن أنني رحلتي بهذه الطريقة هنا هو ما حلمت به دائماً. أن أكون مع وشعبي، لسنوات طويلة، شعرت بالود في برشلونة، وما زلت أشعر به، كان حلمي أن أحظى به هنا في بلدي، مع أهلي. لقد مررت بتجارب كثيرة على هذا الملعب، جيدة وغير جيدة، لكن اللعب أمام جماهيرنا دائماً ما كان متعة، والأهم من ذلك بعد الفوز، لقد استمتعتنا مباراة تلو الأخرى لسنوات عديدة". وأضاف "البولغا" أيضاً حول مشاركته في كأس العالم 2026، والتي يمتنى عشاقه حضوره هناك: "من الواضح أنه اليوم الأخير بسبب النقاط التي حصدناها هنا، ومن الآن فصاعداً، سأحاول أن أكون صادقاً مع نفسي، عندما أشعر بأنني في حالة جيدة أستمتع، وإذا لم أكن على ما يرام، فالحقيقة هي أنني أمر بوقت عصيب،



لأجل تلك اللحظة: "لسنوات عديدة، ناقشنا أموراً كثيرة، لكنني بقيت مع كل الأشياء الجيدة، مع المجموعة التي حاولت ولم تستطع، لقد حدث هذا لي ولبعض زملاء ذلك الجيل".

## مبابي يثير الجدل مجدداً حول ضغط جدول المباريات

أثار النجم الفرنسي كيليان مبابي هدف ريال مدريد الجدل حول جدول المباريات المزدحم والمفروض على لاعبي كرة القدم في أوروبا مشيراً إلى أن لاعبي الكرة سيهنون من جديد موسماً مرهقاً. ويتواجد مبابي في الوقت الحالي مع منتخب فرنسا خلال فترة التوقف الدولي العالي وذلك من أجل الاستعداد لمواجهة أوكرانيا اليوم الجمعة ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم المقامة في كندا والولايات المتحدة والمكسيك. وقال مبابي خلال مؤتمر صحفي قال: "الأمر لا يقتصر على عدد المباريات بل يتعلق بالتعافي نحتاج فقط إلى مزيد من الراحة لأجسادنا لتجديد نشاطها والتعافي من كثرة المباريات التي علينا خوضها". وأضاف مبابي في حديثه: "هل نلعب كثيراً؟ لا، لقد تطور تفكيري".



وأوضح: "كنت أعتقد ذلك، لكنني لم أعد أفكر فيه لأنني أفهم أن من يشاهدوننا على أريكتهم يعتقدون أننا نكسب الكثير من المال ولذلك يجب أن نلعب". وأردف: "أشاهد الكثير من المباريات لكنني لا أتذكر رؤية لاعب حتى أعظم لاعب على مر العصور يلعب 60 مباراة في موسم واحد ويكون دائماً في أفضل حالاته إنها مسألة تحتاج إلى دراسة لأن الجميع سيخرج فائزاً سيحاضر الناس مباريات ذات جودة أعلى". وأشار كيليان مبابي مع منتخب فرنسا في 90 مباراة وأحرز 50 هدفاً. وبدأ منتخب فرنسا مشواره في تصفيات أوروبا المؤهلة إلى كأس العالم 2026 بلقاء منتخب أوكرانيا على ملعب "تاركويسكي أرينا" في فيرنتينا ضمن منافسات الجولة الأولى.

## لاعب يصف حكمه بعد طرده بالبطاقة الحمراء

شهدت مباراة في الدوري الكولومبي بين ريال أليانزا كاتاكيرا وديبورتيفو كوكي واقعة صادمة أثار جدلاً واسعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي. الواقعة عبارة عن قيام لاعب ريال أليانزا، خافيير بوليفار بصفع الحكمة فانيسا سيبالوس عقب طرده بالبطاقة الحمراء الحادثة وقعت في الدقيقة 66 من اللقاء، حين توجه بوليفار الغاضب نحو سيبالوس قبل أن يتخذ قرار الطرد، ثم وجه لها صفعاً على الوجه بيده اليمنى، في مشهد أثار استياء زملائه الذين تدخلوا لإبعاده وسط حالة من الفوضى داخل الملعب. الحكمة حاولت الرد بركلة تجاه اللاعب المعتدي، قبل أن يتم تصفيدها من قبل المتواجدين ومنعها من الاشتباك معه، فيما انتشرت لقطات الحادثة سريعاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لتثير موجة غضب كبيرة ضد بوليفار. وفي أعقاب الواقعة، أصدر اللاعب اعتذاراً عبر حسابه على إنستغرام الذي جعله لاحقاً خاصاً، مؤكداً أن ما قام به كان تصرفاً خاطئاً وغير لائق، لكنه نفى أن يكون قد تعمد الاعتداء على الحكمة، مؤكداً أنه كان يحاول نزع الصافرة من فمها. وكتب بوليفار في اعتذاره: "أدرك أن سلوكي كان غير محترم ولا يليق بلاعب كرة قدم أو إنسان لم أقصد الاعتداء بدنياً على الحكمة، لكنني اعتذر لها ولأسرتها ولكل من شعر بالإساءة، أرفض أي شكل من أشكال العنف، خاصة ضد النساء". ومن المتوقع أن يتعرض اللاعب لعقوبة صارمة من الاتحاد الكولومبي لكرة القدم على خلفية هذا التصرف.

## صمت "فيفا" بشأن خطأ جنوب أفريقيا في تصفيات كأس العالم "لغز كبير"



يثير تحفظ الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على خصم نقاط من جنوب أفريقيا في تصفيات كأس العالم، بسبب إشراك لاعب غير مؤهل في مباراة يمارس الماضي، حالة من الارتباك قبل الجولة الحاسمة المحتملة من التصفيات الأفريقية هذا الأسبوع.

وأشركت جنوب أفريقيا التي اعترفت بخطئها، لاعب خط الوسط تيبوهو موكونا عن طريق الخطأ خلال الفوز 2 - صفر عندما استضافت جارتها ليسوتو، رغم أنه كان يجب أن يغيب عن المباراة التي أقيمت في تصفيات كأس العالم بعد حصوله على إندارين في مباراتين سابقتين بالمجموعة الثالثة. وشعرت جنوب أفريقيا بالحرج الشديد عندما اكتشفت الخطأ متأخراً، لكنها أصرت على أنها لن تخسر النقاط الثلاث بسبب عدم احتجاج المنافس.

وقال هوغو بروس مدرب جنوب أفريقيا هذا الأسبوع عند سؤاله مرة أخرى عن الأمر: «فعلنا شيئاً سيئاً لم يكن ينبغي أن نفعله، لكن لم تكن هناك شكوى». لكن قانون الانضباط في «فيفا» ينص على إمكانية تحريك الإجراءات من قبل

## دوري الأبطال..

توتنام يستبعد 6 لاعبين



قرّر الدنماركي توماس فرانك، مدرب فريق توتنام الأول لكرة القدم، استبعاد ستة لاعبين بارزين من القائمة المشاركة في نسخة 2025/2026 من بطولة دوري أبطال أوروبا، حسبما نشرت صحيفة «ذا صن»، الخميس.

وشهدت القائمة الأوروبية، المكوّنة من 25 لاعباً، غياب كوتا تاكاي، رادو دراجوسين، يفيس بيسوما، جيمس ماديسون، ديان كولوسيفسكي، وماتيس تيل. ولم يكن استبعاد ماديسون (28 عاماً)، لاعب المنتخب الإنجليزي، مفاجئاً، بعدما تعرض لإصابة في الركبة قد تبعدته حتى نهاية الموسم.

فيما يخضع تاكاي، الوافد الجديد هذا الصيف، للعلاج بسبب الإصابة دون أن يتضح موعد عودته إلى الفريق، في الوقت الذي يعاني أيضاً الثنائي دراجوسين وكولوسيفسكي من إصابات في الركبة. ومن المتوقع عودة دراجوسين للمشاركة مع توتنام أواخر الشهر المقبل، وبعدها بشهر من المقرر أن يعود كولوسيفسكي. ويعاني بيسوما، الذي لم يشارك بعد هذا الموسم، من إصابة عضلية كما يغيب تيل، المنضم من صفوف بايرن ميونيخ، عن الفريق في الوقت الراهن.

بينما أغلقت أكبر الدوريات الأوروبية أبواب سوق الانتقالات الصيفية

## "ميركاتو" الدوري السعودي يهدد أندية أوروبا

ويدوره، يقف نادي تشلسي الإنجليزي عند مفترق طرق، إذ تبدو بعض عروض أندية الدوري السعودي أقرب إلى خدمة للفريق، مثل الاهتمام بمدافعه الفرنسي، أكسل ديساسي، والجناح الإنجليزي رحيم ستيرلينغ، كونهما لا يبدخان ضمن



بينما أغلقت أكبر الدوريات الأوروبية أبواب سوق الانتقالات الصيفية في الأول من سبتمبر الجاري، لا تزال السعودية تفتح نافذتها حتى اليوم الحادي عشر من الشهر نفسه، لتضع أندية "القارة العجوز" أمام كابوس

حقيقي، إذ باتت القوة المالية لأندية الدوري السعودي للمحترفين سلاحاً هائلاً، يهدد استقرار المشاريع الرياضية لفرق النخبة في إنكلترا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا، ويمنح "الميركاتو" السعودي ثقلاً غير مسبوق في خريطة كرة القدم العالمية. وشهد الصيف الحالي موجة من الصفقات البارزة، كان من بينها انتقال الأوروغوياني داروين نونيز (26 عاماً)، والبرتغالي جواو فيليكس (25 عاماً)، والإسباني إنيغو مارتيغيز (34 عاماً)، والإيطالي ماتيو ريتيغي (26 عاماً)، إضافة إلى الفرنسيين ثيو هيرنانديز (27 عاماً)، وكينغسلي كومان (29 عاماً)، بعدما قرر هؤلاء النجوم مغادرة الدوريات الأوروبية، وشدوا الرحال إلى السعودية مقابل أرقام فلكية، ومع ذلك لم يتوقف الطموح السعودي عند هذا الحد، إذ تسعى الأندية خلال الأيام المتبقية من نافذة الانتقالات إلى توجيه ضربات جديدة قد تقلب موازين القوى في أوروبا. وكشف تقرير لصحيفة سبورت إيسبانيا، عن الصفقات المحتملة، إذ يواجه نادي بورتو البرتغالي تهديداً حقيقياً من الدوري السعودي بخسارة جوهرة الهجومية، رودريغو مورا (18 عاماً)، بعدما عرض اتحاد جدة 63 مليون يورو، إضافة إلى 10% من حقوق اللاعب، فيما لا يزال النادي متمسكاً بشرط جزائي يبلغ 70 مليوناً، وقد تتحول الصفقة إلى واقع، إذا قرر النادي السعودي إضافة بضعة ملايين لإرضاء "الدرغاو"، خاصة أن الفريق يقوده الفرنسي كريم بنزيمة (37 عاماً)، الذي يدفع باتجاه تعزيز صفوفه. أما في إسبانيا، فقد اعترف المدير الرياضي لريال سوسيداد، إريك بريتوس، بأن لاعبه الإسباني، بريس مينديز (28 عاماً)، تلقى عرضاً رسمياً ضخماً من السعودية كان كفيلاً بتغيير مسار حياته، قبل أن يقرر البقاء في "الليغا".

حسابات مدرب "البولز"، الإيطالي إنزو ماريكا (45 عاماً)، إلا أن الخطر الحقيقي يتمثل في إمكانية خسارة البرازيلي أندري سانتوس، المطلوب من نادي القادسية السعودي مقابل 50 مليون يورو، ورغم أن اللاعب يطمح للاستمرار في أوروبا لضمان مكانة مع منتخب بلاده في مونديال 2026، فإن الإغراءات المالية قد تدفعه لإعادة التفكير. ويبقى الملف الأكثر إثارة، المرتبط بالإنكليزي مايسون غرينوود (23 عاماً)، الذي يسمى نادي النصر، ويطلب مباشرة من نجمه البرتغالي، كريستيانو رونالدو (40 عاماً)، إلى ضمه حتى آخر يوم من سوق الانتقالات. وكان قد رفض الانتقال في صيف 2024 مفضلاً إثبات نفسه في أوروبا، لكن الإصرار السعودي المستمر، إضافة إلى التعاقبات الثقيلة لنادي النصر مع فيليكس وكومان ومارتينيز، يعبر عن ارتفاع طموح رغبة النادي في تحقيق لقب الدوري المحلي وفرض هيمنة إقليمية ودولية، ما يسمح للاعب أولمبيك مرسيليا بالبروز. وتعدّ الأيام الإضافية، التي يحظى بها الدوري السعودي، عاملاً حاسماً يمنح أندية قدرة مالية وزمنية على تلبية طلبات اللاعبين والأندية معاً، في وقت يجد منافسهم في أوروبا أنفسهم مقيدين بعد إغلاق نافذة الانتقالات الصيفية. فغياب إمكانية التعويض أو إيجاد بدائل لأي نجم يرحل قبل جانفي المقبل يضع الفرق الأوروبية في مأزق حقيقي، إذ لا يبقى أمامها سوى خيار اللجوء إلى سوق اللاعبين الأحرار، الذين انتهت عقودهم ولم يوقعوا بعد مع أي نادٍ. هذا الواقع يفتح الباب أمام تحركات جديدة، حتى مع غلق السوق، ويمنح الأندية السعودية فرصة أكبر للتأثير في موازين السوق العالمية للاعبين، من خلال استغلال هذه الثغرة الزمنية.



## نقلت محتجزا وطافت به في القطاع المحاصر

# رسالة من قلب غزة... المقاومة تصدم الصهاينة

بثت كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، مقطعاً مصوراً جديداً للمحتجز الصهيوني غاي دلال (غلبوع)، ظهر فيه وهو يتجول برفقة عناصر المقاومة في أحد شوارع مدينة غزة المدمرة.

### عبد السلام سكية

بدا المحتجز منهكاً وهو يصف الأوضاع التي يعيشها مع رفاقه المحتجزين، مؤكداً أنهم يواجهون ظروفاً إنسانية قاسية لا تختلف عن أكثر من مليوني فلسطيني في القطاع المحاصر: لا ماء، لا طعام، لا غاز، لا كهرباء. وأكد المحتجز في الفيديو أن استمرار العدوان الصهيوني على غزة يعرض حياة الأسرى المقيمين لدى المقاومة للخطر المباشر، محملاً حكومة بنيامين نتنياهو كامل المسؤولية عن مصيرهم نتيجة إصرارها على المضي في حرب الإبادة ضد المدنيين.

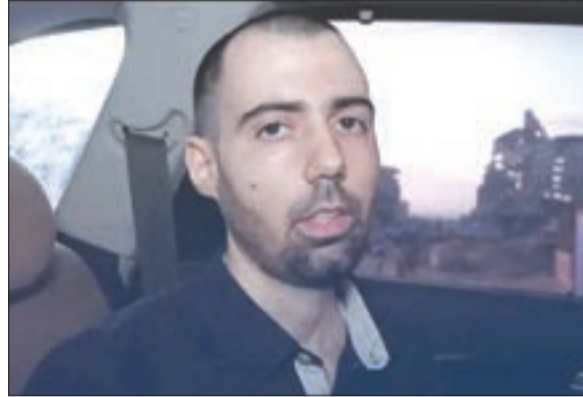
أول ما يلفت الانتباه في الفيديو هو اختيار أماكن معروفة داخل غزة ليظهر فيها المحتجز، الأمر الذي يؤكد للمتابعين أن الجندي موجود فعلاً في عمق المدينة، ويفند مزاعم الاحتلال التي تتحدث عن "السيطرة" أو "التطهير" الميداني.

كما أن توقيت بث الفيديو في ظل استمرار العدوان، جاء ليزيد من إرباك المؤسسة العسكرية والسياسية الصهيونية، ويكشف ضعف الرواية الرسمية أمام الرأي العام المحلي والدولي. أما الرسالة الأبرز، فهي أن المقاومة قادرة ليس فقط على

أسر الجنود، بل أيضاً على حمايتهم وإظهارهم داخل غزة، وهو ما يعكس قوة ميدانية ورمزية في آن واحد.

من الرسائل التي حملها الفيديو الجديد، الربط بين المحتجزين الصهاينة ومأساة الفلسطينيين تحت الحصار والعدوان بدأ بارزاً. فالمقطع أظهر أن المحتجزين يتقاسمون نفس الحرمان من الطعام والشراب والدواء مع سكان غزة، في دحض من المقاومة لرواية الاحتلال التي تزوّج لصوره مختلفة أمام جمهورها والعالم.

كما أن التنقل بالسيارة مع المحتجز والتصوير العلني يؤكد أن القسام يسيطر على الميدان الأمني ولديه غرفة قيادة محكمة



التنظيم. التوقف أمام الصليب الأحمر وسماع أصوات الطائرات والقصف، رسالة بأن المحتجزين ليسوا في الأنفاق كما يدعي الجيش، بل في مناطق مكشوفة ومعرضة للخطر من القصف الصهيوني نفسه.

وفيما يخص العدد ثمانية، فهو إشارة أن المحتجزين موزعون على عدة مواقع في غزة، وليس في مكان واحد كما يروج الاحتلال. الفيديو أحدث صدمة في الأوساط الصهيونية، وقال النائب السابق يائير غولان إن "دليل الحياة للأسير غاي غلبوع دلال يمزق القلب ويجسد الحاجة الفورية لإعادتهم"، منتقداً سياسة الإهمال الحكومية.

## 361 فلسطينياً توفوا بسبب سوء التغذية

# خبراء أمميون يطالبون الجمعية العامة بالرد على المجاعة والإبادة بغزة

### ع.س

طالب خبراء الأمم المتحدة، بعقد اجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة. ودعا الخبراء في نداء عاجل، الجمعة، المجتمع الدولي للتحرك العاجل، قبل 17 سبتمبر، وهو الموعد النهائي للمطالبة بإنهاء الاحتلال لفلسطين، في ظل استمرار الإبادة الجماعية والمجاعة التي صنعها الإنسان في غزة.

وقال الخبراء: إن "الصمت والتقايس ليسا خياراً في مواجهة الفظائع الجماعية، ويجب على إسرائيل أن تنهي فوراً عرققتها للمساعدات الإنسانية الآمنة والفعالة والكريمة". واعتبروا أن "رفع هذه القيود وحده لن يكفي لإنقاذ سكان غزة المنكوبين، والمطلوب بشكل عاجل هو إنهاء حصار إسرائيل وإعلان وقف فوري لإطلاق النار".

وأكدوا أنه في هذه اللحظة الحرجة، يحتاج العالم إلى الجمعية العامة بصفتها أعلى هيئة في الأمم المتحدة، لتولي قيادة حاسمة والتحرك لمنع وقوع كارثة أخرى.

وذكروا أن سكان غزة بأكلهم يواجهون خطر المجاعة تحت الحصار مع تقدم جيش الاحتلال نحو مدينة غزة المكتظة بأكثر من مليون نازح فلسطيني.

وأشار الخبراء إلى أنه تم التأكيد الرسمي للمجاعة من قبل التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC)، ووصلت حالة الطوارئ الإنسانية إلى أبعاد لا تُطاق.

وقالوا إن "361 فلسطينياً توفوا بسبب سوء التغذية، من بينهم 130 طفلاً، إذ توفي 13 منهم، بينهم 3 أطفال، خلال الـ 24 ساعة الماضية". وأضاف الخبراء "ستزداد أهوال الموت جوعاً إذا لم تتوقف إسرائيل، حيث يعاني نصف مليون شخص في غزة بالفعل من الجوع".

وتساءلوا "هل أصبحت السلطات الإسرائيلية غير مبالية وغير حساسة بهذه الأرقام، وغير حساسة لانتهاكات المنهجية لالتزاماتنا الأخلاقية والقانونية الجماعية؟".

واعتبر الخبراء أن المجاعة في غزة، التي دبرتها "إسرائيل" عمداً وساهمت في

استمرارها، ومكثتها جهات خاصة وأمنية، تعد إهانة للإنسانية.

وشددوا على أنه "لا يمكن، ولا يجوز، تكليف دولة مسؤولة عن خلق ظروف إبادة جماعية تهدف إلى تدمير الفلسطينيين في غزة كمجموعة من خلال تجويعهم، بالتحكم في وصول المساعدات الإنسانية أو توزيعها أو الإشراف عليها".

وتابعوا أنه بموجب القانون الإنساني الدولي، تقع على عاتق القوى المحتلة التزامات مُلزمة بضمان بقاء السكان الخاضعين لسيطرتها، وهذا بالضبط ما لا تفعله دولة الاحتلال.

وأكدوا أن العرقلة المتعمدة للغذاء والماء والأدوية والمأوى وغيرها من مواد الإغاثة، التي تفاقمت بسبب الهجمات المميتة على المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، والتجمع عند نقاط توزيع المساعدات، والتهميل القسري المتكرر، قد حوّلت الجوع إلى سلاح حرب.

وطالب الخبراء بضرورة محاسبة "إسرائيل" وعدم منحها المزيد من الأعذار للتهرب من المحاسبة.

وأشاروا إلى استشهاد أكثر من 2000 فلسطيني في مواقع التوزيع، 70٪ منهم في مناطق مؤسسة غزة الإنسانية، خلال الأشهر الأخيرة، غالباً في حوادث شملت إطلاق نار عشوائي أو مُستهدف، كما اختفى العديد من الفلسطينيين قسراً من مواقع التوزيع.

واعتبروا أن "هذا الواقع يُظهر أن الآليات القائمة قد فشلت فشلاً ذريعاً، وأن الاعتماد على مؤسسة غزة الإنسانية يشكل انتهاكاً صارخاً للمادة 59 من اتفاقية جنيف الرابعة وينطوي متواطئاً في هذه الانتهاكات الجسيمة.

## انقلاب صارخ على قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان

# أمريكا تعاقب منظمات حقوقية فلسطينية



### رياض.ب

(ديوان المظالم) بدورها دانت القرار الأميركي بشدة، مؤكدة أنه يمثل استهدافاً غير مسبوق للمجتمع المدني الفلسطيني الذي يضطلع بمسؤوليات كبرى في توثيق الجرائم والدفاع عن حقوق الضحايا.

وقالت الهيئة في بيانها إن هذه المؤسسات "تتمتع بسمعة دولية مرموقة وعضوية في شبكات حقوقية إقليمية وأممية، وإن محاولات تجريمها ما هي إلا محاولة لإسكات الأصوات الحقوقية الفلسطينية في ظل جهود محاسبية إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية".

وحذرت من أن الخطوة الأميركية تمثل "تهديداً للنظام الدولي لحماية حقوق الإنسان، وتقويضاً لمبادئ العدالة والمساءلة".

### شراكة في الإبادة

من جانبه، اعتبر نائب مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان، سمير زقوت، أن القرار الأميركي لم يكن مفاجئاً، قائلاً: "الولايات المتحدة شريك أصيل في إبادة الشعب الفلسطيني، وتوفر غطاءً سياسياً ومالياً وقانونياً للجرائم الإسرائيلية القائمة على الفصل العنصري والتهجير القسري".

وأضاف زقوت في تصريحاته صحفية أن المؤسسات الحقوقية الثلاث تقوم بدور محوري في مواجهة القانونية، من خلال نزع الشرعية عن الاحتلال ومحاسبته بالاستناد إلى المرجعيات الدولية، وأن معاقبتها لا تختلف عن استهداف المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، أو المقررة الأممية الخاصة للأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز، وكل من تجرأ على إدانة جرائم الاحتلال.

وأشار إلى أن العقوبات الأميركية قد تؤدي إلى حرمان هذه المؤسسات من التمويل اللازم لاستمرار عملها، لكنها لن توقف جهودها في خدمة الضحايا وملاحقة المجرمين.

### تداعيات دولية وفضيحة أخلاقية

القرار الأميركي لم يأت بمعزل عن سياق أوسع، فهو تزامن مع صدور قرار عن الرابطة الدولية لعلماء الإبادة الجماعية يؤكد أن سياسات الاحتلال في غزة تستوفي معايير ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية وفق اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1948.

أي أن العالم يتجه نحو الاعتراف بجرائم الاحتلال، بينما تتجه واشنطن نحو حماية المجرم ومعاقبة من يطالب بمحاكمته.

هذه السياسة، التي وصفها جهات حقوقية بـ"الفضيحة الأخلاقية"، تكشف بوضوح أن الولايات المتحدة لم تعد مجرد طرف متحيز، بل أصبحت شريكاً في التستر على الجرائم، وفي بعض الأحيان شريكاً في صناعتها، من خلال الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي اللامحدود للاحتلال.

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على ثلاث من أبرز المؤسسات الحقوقية الفلسطينية: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ومركز الميزان لحقوق الإنسان في قطاع غزة، ومؤسسة الحق في رام الله، وهي الخطوة التي أثارت صدمة واسعة في الأوساط الحقوقية والسياسية، وجاء القرار، وفق البيان الأميركي، بزعم ارتباط هذه المؤسسات بجهود المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في غزة.

القرار، الذي وصفه كثيرون بأنه سابقة خطيرة، يأتي في وقت يشهد فيه القطاع واحدة من أشنع الكوارث الإنسانية في التاريخ المعاصر، مع استمرار المجازر اليومية ونزوح السكان وتجويعهم بشكل متعمد، في ما وثقته منظمات دولية وأكادته تقارير أممية.

### تجريم الضحية وتبرئة الجارلاد

ما فعلته الإدارة الأميركية يفضح بجلاء انحيازها التام لدولة الاحتلال، ويكشف ازدواجية المعايير التي طالما وُصفت بها سياساتها الخارجية. فبدلاً من محاسبة الاحتلال على جرائمه ضد الإنسانية، قررت واشنطن معاقبة من يطالب بالعدالة، في انقلاب صارخ على قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان التي تزعم الدفاع عنها.

العقوبات الأميركية لا تستهدف مجرد مؤسسات، بل تضرب في العمق الحق المشروع للشعب الفلسطيني في اللجوء إلى القضاء الدولي. فهي بمثابة رسالة إلى العالم مفادها أن السعي وراء العدالة قد يُكلفك الحرمان من التمويل وتجميد الأرصدة وتشويه السمعة.

### المؤسسات الحقوقية ترد: خطوة جبانة وغير ديمقراطية

المنظمات الثلاث أصدرت بياناً مشتركاً قالت فيه: "تدين بأشد العبارات العقوبات القمعية التي فرضها مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC)، والتي لا يمكن وصفها إلا بأنها فعل جبان، غير أخلاقي، غير قانوني، وغير ديمقراطي".

وأضاف البيان: "اتخاذ مثل هذه الإجراءات في وقت تُرتكب فيه إبادة جماعية ضد شعبنا، هو انحياز كامل لسياسات الاحتلال، وتجاهل تام لدماء الضحايا وحقوقهم".

المؤسسات شددت على أنها ستواصل عملها في ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة، وأن العقوبات لن تشنها عن رسالتها الإنسانية والقانونية، حتى وإن حاولت الولايات المتحدة تجريم هذا الدور.

الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان



تسويق المفرقعات وحجز كميات كبيرة منها، فإنه حتى عرضها في الأسواق هذا العام كان محتشما وضعيفا مقارنة مع السنوات الماضية.

#### عائلات تجتمع على المأكولات التقليدية

فضلت اغلب العائلات الجزائرية اغتنام المولد النبوي الشريف ككل سنة للاجتماع على مختلف المأكولات التقليدية على غرار الرشته والشخوخة والكسكسي، أين تجتمع العائلة الكبيرة المتمثلة في الأحفاد والأجداد والإخوة في أجواء عائلية تزينها الشموع وأطباق الطمينة، وهي فرصة حسب الأئمة في تقوية صلة الرحم وبر الوالدين، يحذ فيها ذكر مآثر الرسول عليه الصلاة والسلام وذكر الله لتتحول هذه المناسبات العائلية إلى مجالس ذكر تعبر عن القيمة الحقيقية للاحتفالات بالمولد التي يجب أن تعود لمعناها الحقيقي بعيدا عن التبذير وترهيب الأمنين وتشويه أخلاق الإسلام المقرونة بالسلام والمحبة..

#### كساد كبير في تسويق المفرقعات

بعد الجولة الليلية التي قادتنا للعديد من الأحياء في قلب العاصمة على غرار بلوزداد وأول ماي وبئر خادم والمدنية والمرادية والتي كانت فيها الاحتفالات هادئة نوعا ما مقارنة بالأعوام السابقة، أين كنا نسلم انفجارات طفيفة بين الفينة والأخرى، وجد تجار المفرقعات أنفسهم في حرج وسط الإقبال المحتشم من طرف المواطنين، أين اضطروا إلى البقاء لساعات متأخرة من الليل من دون جدوى، أين كانت طاولات المفرقعات ممتلئة عن آخرها بمختلف أنواع المفرجرات، وفي حديثنا مع بعض التجار، أكدوا أن الإقبال هذا العام كان ضعيفا جدا، واكتفت أغلب العائلات بشراء الشموع والفوانيس والعنبر و«النوال» في حين قاطع الأغلبية مختلف أنواع المفرقعات التي تزداد خطورة من عام لآخر.. وتزامنا مع الرقابة الأمنية الكبيرة في منع

## ارتفاع وعي الجزائريين يقطع الطريق على تجار المفرقعات

# احتفال صامت بالمولد النبوي الشريف

### عائلات تفضل المأكولات التقليدية والتجمع على الشموع

اختفت هذا العام الكثير من مظاهر الاحتفالات الصاخبة والمرعبة بالمولد النبوي الشريف، أين كانت الأحياء والطرق والشوارع والساحات العمومية تتحول إلى ساحات حرب مفتوحة تستعمل فيها مختلف المتفجرات الخطيرة التي تتسبب في عاهات وإصابات يصل تأثيرها للعمى والصمم وبتر الأصابع والحروق، وهو ما تفضل له الأولياء الذين باتوا أكثر خوفا وحرصا على أبنائهم بمنعهم من شراء المفرقعات الخطيرة والاكتفاء بالشموع و«النوال» والفوانيس وبعض الألعاب الخفيفة..

#### استطلاع: بلقاسم حوام

ساهمت التحذيرات التي أطلقتها وزارة الصحة في رفع وعي المواطنين بضرورة تفادي مخاطر المفرقعات، خاصة وأنها أبرزت أن انفجارها في اليد قد يؤدي إلى فقدان الأصابع، فيما قد يتسبب انفجارها في العين لفقدان البصر بشكل نهائي، الأمر الذي يهدد مستقبل الفرد وقدرته على ممارسة حياته الطبيعية.

كما يمكن أن تخلف هذه المواد حسب الوزارة حروقا بالغة تصيب الأصابع والذراعين والعينين والوجه، وغالبا ما تكون من الدرجة الثانية أو الثالثة، مسببة تشوهات يصعب علاجها. وشددت ذات الجهة أن إصابات العين الناجمة عن المفرقعات من أخطر الحوادث، حيث تؤدي

إلى رضوض بصرية وتقرحات وحروق وانفجار كرة العين، وهو ما ينجر عنه تعقيدات خطيرة قد تصل إلى العمى الدائم. وأشارت إلى أن الأطفال والمراهقين هم الفئة الأكثر عرضة لهذه الحوادث، بحكم عدم إدراكهم لخطورة هذه الألعاب، داعية الأولياء إلى مراقبتهم وتوعيتهم لتفادي الكوارث..

#### أولياء يمنعون أبنائهم من الخروج للشارع

كل هذه المخاطر التي تشهد عليها كل مولد مصالح الاستعمالات الطبية، ساهمت في خوف الأولياء على أبنائهم، لدرجة جعلت العديد منهم يمنعون أطفالهم من الخروج إلى الشارع عشية الاحتفالات بالمولد، وهو

## مبادرات تضامنية وتكافل جماعي بين الجزائريين

# ختان وزواج جماعي تيمنا بالمولد النبوي الشريف

### نشجع الختان الجماعي المترام مع المناسبات الدينية

#### خطاوي:

### هذه المبادرات تزرع الأمان النفسي والشعور بالانتماء

#### بن حليمة:

تتجلى الرغبة في الاقتداء بالرسول - صلى الله عليه وسلم - خلال الاحتفال بمولده الشريف، إذ تعد المناسبة فرصة عظيمة لتجديد المحبة والولاء لسيد الخلق، من خلال إقامة فعاليات دينية واجتماعية وثقافية، ومن أبرزها عمليات الختان والزواج الجماعي، التي تنظم في إطار هذه الاحتفالات.

#### وهيبة، س

وتحتفل الأمة الإسلامية بذكرى المولد النبوي الشريف كل عام، وهو اليوم الذي ولد فيه سيد الخلق، محمد - صلى الله عليه وسلم -. فتتظلم الفعاليات في هذه الذكرى للتعبير عن رغبة المجتمع في الاقتداء بالنبي في حياته وأخلاقه، كما يعد وسيلة عملية لنشر القيم الإسلامية الأصيلة، كالتكافل، والرحمة، وتيسير العبادات والمعاملات، وهو ما كان يدعو إليه الرسول دائما.

وعكفت جمعيات خيرية في الجزائر، على مبادرات الزواج الجماعي وختان الأطفال من أبناء الفقراء والأرامل، واليتامى، وهذا ما بادرت إليه جمعية سواعد الإحسان المكتب الولائي البليدة، التي نظمت حفل زواج جماعي لأكثر من 30 عريسا، بقاعة الاحتفالات قصر الميراج بالشقة، حيث حضر فعاليات الزواج الجماعي العرسان وأهاليهم وبعض الشخصيات وممثلون عن المجتمع المدني.

ويدور نظم مكتب الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات لبلدية الدار البيضاء، وتحت إشراف السيدة صولح لامية الأمينة العامة لبلدية الدار البيضاء، حفل ختان لفائدة الأطفال، وذلك بفندق نوميديا بالحميز، وإلى جانب الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات، هناك بعض الجمعيات الخيرية التي لم تفوت فرصة ذكرى المولد النبوي الشريف دون ختان جماعي لأبناء الأسر المحتاجة إلى دعم واليتامى، وأبناء الأرامل. وتوج ذلك بتوزيع الأدوات على من يحتاجها.



#### العيادات والمستشفيات تجهزت لتسييل عمليات الختان الجماعي

ولأن الختان سنة نبوية وطهارة، فإن مصالح الجراحة بالمستشفيات العمومية، تجهزت لاستقبال عمليات الختان الجماعي، حيث أكد رئيس الهيئة الجزائرية لترقية الصحة وتطوير البحث العلمي "فورام"، والمختص في طب الأطفال، البروفيسور مصطفى خياطي لـ"الشروق"، أن الختان من السنن المؤكدة في الإسلام، وقد وردت أحاديث كثيرة تؤكد على أهميته كعلامة على الطهارة والاتباع لس الفطرة، وعلى هذا الأساس، فإن القطاع الصحي بحسبه يشجع مثل هذه المبادرات، ويضع لها كل الإمكانيات اللازمة لحماية صحة الطفل وسير العمل في إطاره القانوني.

وقال خياطي، إن وزارة الصحة منذ 2006 منعت عمليات ختان خارج غرف الجراحة سواء في المستشفيات أم العيادات الخاصة، وما دام كل الجمعيات

مناسبة المولد النبوي، تلعب دورا كبيرا في إنجاح المبادرات الاجتماعية، لأنها تخلق مناخا نفسيا وروحيا ملائما يمزج بين الفرح، والانتماء، والمعنى، مما يزيد من تقبل الناس لها، ويمنحها أثرا طويلا المدى على الفرد والمجتمع.

ومن أبرز مظاهر الاحتفاء بالمولد النبوي، بحسبه، تنظيم حفلات الزواج الجماعي، وهي مبادرة مباركة تجسد روح التعاون والتضامن، وتهدف إلى تيسير الزواج للشباب والشابات من الأسر ذات الدخل المحدود، تيمنا بالرسول الذي حث على الزواج، ويسره بقوله: "يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج". وأكد بن حليمة، أن الدور النفسي للمولد النبوي في دعم مبادرات الختان والزواج الجماعي، يكون في تعزيز الشعور بالانتماء والهوية الدينية، فمناسبة المولد النبوي تذكّر الأفراد بسيرة الرسول وأخلاقه، ما يعزز ارتباطهم بالإسلام وقيمه.

واعتبر المشاركة في فعاليات تقام تيمنا بالرسول تشعر الفرد بأنه جزء من أمة موحدة تحت راية الدين، ما يقوي الهوية والانتماء. وعن الجانب النفسي للختان الجماعي، أوضح مسعود بن حليمة، أن الطفل عندما يشعر في إطار احتفالية جماعية، بأنه ليس وحده، بل يحيط به المجتمع، يخفف من التوتر أو الخوف لديه، كما أن ربط الختان والزواج بسيرة النبي يضفي عليهما معنى أسمى، ويمنحهما بعدا روحيا، فيتحول الحدث من مجرد إجراء طبي أو حفل زفاف إلى لحظة ذات بعد ديني وأخلاقي، ما يعزز الرضا النفسي.

### تساهم في تطهير الأحياء من الجراثيم والقوارض

## شباب يطلقون مؤسسات ناشئة لغسل وتعقيم الحاويات المستعملة

#### مريم زكري



لا تكاد تخلو أغلب الأحياء الشعبية بمختلف الولايات من مشهد الحاويات المتسخة والمهترئة التي تفوح منها روائح كريهة، لتتشوه صورة المكان وتثير استياء المواطنين الذين يتدمرون من هذه الظواهر خاصة خلال المناسبات، كما أنها تتحول إلى بؤر للجراثيم والبعض

والقوارض وبذلك تشكل تهديدا مباشرا للصحة العمومية، ناهيك عن التكاليف التي تتحملها المصالح المعنية جراء استبدالها المتكرر، وبدلا من أن تضطر السلطات المحلية في كثير من الأحيان إلى تغيير الحاويات بأخرى جديدة، تحولت فكرة تغييرها إلى مشاريع مبتكرة من طرف الشباب عن طريق مؤسسات ناشئة وخلق فرص عمل ودخول عالم المقاولاتية، من خلال غسل الحاويات القديمة وتعقيمها بطريقة محترفة، وإعادة استعمالها من جديد.

في هذا الموضوع، كشف الخبير في تدوير النفايات والمدير العام السابق للوكالة الوطنية للنفايات كريم ومان لـ"الشروق" أن مشكل الحاويات المتسخة، باتت فرصة للشباب الجزائري من خلال بعث مؤسسات ناشئة متخصصة في غسل وتعقيم الحاويات، تعتمد على تجهيزات متطورة، واستخدام مياه ساخنة بضغط عال، وكذا منظفات ومعقمات، وحتى خزانات لجمع المياه الملوثة قبل معالجتها.

ويضيف المتحدث أن هذه المؤسسات المصغرة أصبحت نموذج جديد "للمقاولاتية الخضراء"، بدعم من الدولة على غرار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والصندوق الوطني للتأمين عن

البطالة، ومساهمتها في توفير مناصب شغل وفتح الأسواق الخدمائية، ويشير ومان إلى أن المبادرة لها أبعاد تربوية واجتماعية، إذ يساهم التدخل المنتظم لفرق التنظيف في نشر ثقافة احترام البيئة والمحيط، كما أنها تساهم من جهة أخرى في عملية نقل النفايات بطريقة منتظمة، مضيفا أن هذه التجربة التي بادر بها بعض الشباب تحتاج إلى التشجيع والتعميم على المستوى الوطني.

من جهة أخرى نوه المتحدث إلى إن هذه المشاريع في حالة تعميمها ستكون لها منافع وفوائد مشتركة سواء للمؤسسات وأصحاب المبادرة أو حتى للمصالح المحلية، حيث تستفيد البلديات من إطالة عمر الحاويات وتخفيض تكاليف الاستبدال، إلى جانب الحفاظ على نظافة البيئة وتجنب مظاهر تكس النفايات، كما أنها بوابة الشباب لدخول عالم المقاولاتية عبر مشاريع مستدامة، وأضاف أن المؤسسات الحساسة مثل المستشفيات والمطاعم والفنادق، تعد الأكثر طلبا لهذه الخدمة بحكم المعايير الصحية الصارمة التي تفرضها طبيعة نشاطها، مشددا على أن نجاح التجربة يعتمد شراكة فعلية لخدمة المواطن ومنح صورة حضارية عن المدن الجزائرية.



## أبو عبيدة بين الارتقاء والانحدار!

عبد الناصر  
بن عيسى

عنها، وقد سمع كل ما قالته عنه من رذائل الكلام. لكل بداية في أي انحدار، نهاية، وقاع البئر لا بد من أن يكون، لكن انحدار تلك الفئة المنحرفة، منذ صيحة طوفان الأقصى، ما ظهر له قاع ولا نهاية، فكلما قلنا بأن السقوط الحر للقيم والمشاعر قد بلغ مدها، خرج قوم من الأمة، أعلنوا نزولا من دون فرامل، وانبطحا من دون رفع رأس، ومجونا إلى آخر العمر.

تروي كتب التاريخ أن أبا عبيدة بن الجراح، كان أول من دافع عن رسول الإسلام، عندما أصيب في غزوة بدر، وأول من زحف نحو جيش الروم المنتسبي، بعد الخسارة الأولى في اليرموك وهو من قال: "وددت أني كيش فذبحني أهلي، فأكلوا لحمي، وحسوا مرقي".

وستروي كتب التاريخ بعد حين، أن أبا عبيدة الزمن "التعيس"، دافع عن الإسلام فأقدم وما أدير أبدا، وبقي في مكانه رافضا الاستسلام، وقد سقط أمامه يحيى وإسماعيل وحسن ومحمد وآخرون، وتمنى اللحاق بهم، ومع ذلك رفضوه.. عفا نبذوه وهجوه ولعنوه.

قصة أبي عبيدة فجر الإسلام ورفاقه، ولكن الفارق أن لأبي عبيدة في العصر المحمدي، أبا جهل واحدا وعتبة ابن ربيعة وأميرة ابن خلف والوليد ابن المغيرة وأبا لهب، ولأبي عبيدة الزمن الغزوي قطاع واسع من الجهلة والعتبيين والولديين واللهبيين، من الذين وضعوا أيديهم وأمواهم في أيدي القتلة وقالوا لهم اذهبوا أنتم وشياطينكم لتقاتلوا، إنا معكم مقاتلون.

كمية الحقد الذي ظهر وبان، مع أولى ابتسامات نتاياهو تقاؤلا بإمكانية اغتيال المرتقي في حياته "أبو عبيدة"، من إعلام ورجال دين و"مفكرين" حسبناهم قطعة من الأمة، هو أخطر من الإيادة التي يتعرض لها العرق الفلسطيني. فقد كنا في زمن الخيانات الكبرى نرفض بيانات التنديد بالأعداء، ونرفض مساندة المقاومة بالعبارة الرنانة، ونعتبرها جبنا، ألا نخوض المعركة مع الخائضين، وما كنا نظن أن فئة من الأمة ستنتزل إلى هذا الحضيض، تحتل مع رجل أخذ كل فتاة الإنسان والحيوان من اسمه، وتبتهج بأخبار غير مؤكدة عن استشهاد بطل من أمته لم يقل كلمة

عرفناه بصوته الخجول، يقول حين يجب أن يقول، ويصمت عندما يتكلم البلاء، عاش معنا فردا راقيا ضمن عائلة الشرف والكرامة، بطل علينا، خفيف الظل، ليقول ما نزل على الجبال حمله، ما رذ الصاع صاعا، ولا نصف صاع.

استكثروا عليه حتى اسم أمين الأمة وشهيد طاعون عمواس، فأطلقوا عليه نبرا لقب المثلث والدمر والمنوم والخدر، ونصحوه بـ "أن يجاهد بالسب"، وقالوا عنه، ما لم يقولوه عن "نتانياهو"، حتى حسبنا الرجل طاعون عمواس وليس شهيد طاعون عمواس.

أعلنها مع رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، إما نصرا لأجل تحرير الأقصى، أو شهادة سماها ارتقاء، إلى حيث لا نزول ولا انحدار ولا انبطاح أبدا.

فتسابق الشهداء وتنوعوا بين أفضال وشيوخ ونساء ومرضى ومثقفين ومقاومين وقادة، وكان أبو عبيدة يزفهم ارتقاء، ويحز في نفسه أنه لم يرافقهم في رحلة الارتقاء.

قصة أبي عبيدة ورفاقه لم تختلف كثيرا عن

### مسابقة دولية في السيرة النبوية



أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجمعة في بيان لها، عن قرار رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بتنظيم مسابقة دولية في السيرة النبوية بعنوان (جائزة الجزائر في السيرة النبوية الخالدة لسيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام). وجاء في البيان: "بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، تعلن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف عن قرار رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بتنظيم مسابقة دولية في السيرة النبوية بعنوان (جائزة الجزائر في السيرة النبوية الخالدة لسيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام).

أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجمعة في بيان لها، عن قرار رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بتنظيم مسابقة دولية في السيرة النبوية بعنوان (جائزة الجزائر في السيرة النبوية الخالدة لسيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام).

### إشادة إيرانية بدور المجلس الإسلامي الأعلى



قال سفير إيران بالجزائر، محمد رضا بابائي، إن المجلس الإسلامي الأعلى يمثل "مرجعية دينية وفكرية رائدة في الجزائر وشمال إفريقيا"، مشيدا بجهوده في نشر فكر الوسطية والاعتدال. جاء ذلك خلال استقباله من طرف رئيس المجلس، ميروك زيد الخير، حيث شدد الجانبان على أهمية تبادل الخبرات بين العلماء ودعم الحوار الفكري لخدمة الوحدة الإسلامية. كما تطرقا إلى القضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مؤكداً حرصهما على تطوير التعاون بما يخدم الأمة الإسلامية.

### جامع الجزائر يحتفل بالمولد النبوي الشريف



احتضن جامع الجزائر بالمحمدية احتفالية بمناسبة إحياء ليلة المولد النبوي الشريف، أشرف عليها كل من عميد جامع الجزائر الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني ووزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، بحضور عدد من العلماء وشيوخ الزوايا. وبذات المناسبة، ألقى أمين المجلس العلمي لمديرية الشؤون الدينية لولاية تلمسان بلفضيل بخيتي درسا دعا فيه إلى الاقتداء بمكارم وأخلاق وفضائل وهدى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لاسيما في هذا الوقت التي تواجه فيه الأمة الإسلامية عدة تحديات ورهانات.

### سفير الصين في معرض التجارة الإفريقية



زار السفير الصيني بالجزائر دونغ قوانغلي قصر المعارض، حيث طاف على مجموعة الشركات الصينية المشاركة في فعاليات الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية والتي أشرف على افتتاحها، الخميس، رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

افتتح سفير بكين الجناح الصيني في المعرض، بمجموعة من الشركات الصينية أهمها شركة أوبو لصناعة الهواتف النقالة وشركة "س أو أراس" وشركة "بيضان" للدرجات النارية. وشدد كبير الدبلوماسيين في ممثلة الصين الشعبية بالجزائر على أهمية التواجد الصيني في الجزائر والقارة الإفريقية كخيار استراتيجي، لاسيما مع رغبة الصين الشعبية في تجسيد طريق الحرير الذي يمر على القارة السمراء، عبر استثمارات ضخمة، جسدها الصين الشعبية.



### 100 رياضي في منافسات كأس للتنس

بشارك أزيد من 100 لاعب ولاعبة في

منافسات كأس التحدي-قديلة للتنس، التي انطلقت الخميس بميدان باش جراح بالجزائر العاصمة. وتعرف الدورة مشاركة مختلف الفئات العمرية أقل من 8 إلى 18 سنة، مع حضور المتفوقين في البطولة الوطنية والماسترز. يشرف على إدارة المنافسة الحكم أمين محطط الحاصل على الشارة البيضاء، فيما تتولى أسماء صحراوي من الاتحادية الجزائرية للتنس التسيير الإداري. وتختتم المنافسات الأحد 7 سبتمبر بإجراء النهائيات وحفل توزيع الجوائز.

### الدواء لترسيخ التكامل الإفريقي

أكد وزير الصحة، عبد الحق سايجي، أن قطاع الصحة سيكون ركيزة أساسية في مسار التكامل الإفريقي، مشيراً إلى استعداد الجزائر لدعم الدول الإفريقية، خصوصاً في مجال الأدوية. وأوضح أن الجزائر تغطي أكثر من 82% من احتياجاتها الدوائية محلياً، ما جعلها شريكاً مهماً لعدة دول مثل كوت ديفوار. مضيفاً أن معرض التجارة البينية الإفريقية يشكل منصة استراتيجية لتعزيز الاقتصاد والتكامل القاري، انسجاماً مع رؤية الرئيس عبد المجيد تبون.



### أناشيد ومدائح تشعل المسرح البلدي بسطيف

أحييت فرقة "أنصار الحبيب" لآلنشاد فرقة المنشد عبد الحميد بن سراج الحظي الاختامي للأيام الوطنية للسمع والمديح الديني بسطيف، حيث أظريت الجمهور بوصولات روحية استلهمت من التراث الجزائري والموشحات الشرقية. وتفاعل الحاضرون مع أناشود "لبيك يا أقصانا" التي خصصت لفلسطين، وسط أجواء تضامنية مميزة. كما شاركت فرق من عدة ولايات بينها "الضياء" من بسكرة و"الأفاق" من عنابة، إلى جانب قراءات شعرية في مدح الرسول ﷺ. التظاهرة، التي نظمتها جمعية "غاردينيا" بالتنسيق مع المجلس الشعبي البلدي، استمرت ثلاثة أيام تحت شعار "ولد الهدى فالكائنات ضياء".



## حاليا في الأكشاك

# النشروني

للعدد الثاني

رصدكم من أسر قد بعد...  
الخصومات الرقمية نفضح الأرقام الروحية!

هل دعا بركات الرجل من الفراق المنقذ؟

## "العبسي" أهم وأقرب الأدوار لقلبي

عادل شيخ

روايات عذبة  
بمفاتيح مسيحية  
الوطن من العفصية

ما كان غدا  
ما كان غدا  
ما كان غدا

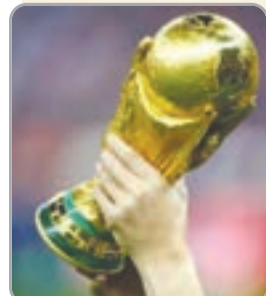
Géant ELECTRONICS  
casi CONSUMERS  
GPH  
venus  
mama  
VIVACOS SOIN & BEAUTÉ

### "فورام" تكوّن 25 تقنيا في الحدادة والتلحيم



احتفلت الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث (فورام) بتخرج الدفعة الثانية من تقنيي التلحيم والحدادة يوم 3 سبتمبر الماضي. وقد تم تأطير هذا التكوين من طرف الوكالة التركية للتعاون والتنسيق. وتضم هذه الدفعة 25 تقنيا أتوا من عدة مناطق من البلاد مثل تندوف بشار تيمون تيارت بسكرة المدية. ولحسن حظ هذه الدفعة فقد تقدمت عدة شركات لتوظيف أعضاء هذه الدورة. ويعد هذا التكوين مساهمة من الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث في وتيرة التنمية الوطنية وتأهيل مناطق الظل.

### 16 منتخبا حسم تأهله إلى نهائيات مونديال 2026



ضمن 16 منتخبا، حتى الآن، تأهله إلى نهائيات كأس العالم 2026 الذي سينشط لأول مرة من قبل 48 منتخبا بدلا من 32، ما يعني فرضا أكبر للقارات المختلفة وارتضاع الحماس الجماهيري عالميا وهم الولايات المتحدة - كندا - المكسيك التي تستضيف المنافسة، خمسة منتخبات من

قارة آسيا وهي اليابان - كوريا الجنوبية - إيران - أوزبكستان - الأردن - أستراليا، منتخب نيوزيلندا من أوقيانوسيا، وستة منتخبات من أمريكا الجنوبية وهي الأرجنتين - البرازيل - الأوروغواي - كولومبيا - الإكوادور - باراغواي.



## الجزائر، والحلم الإفريقي

لطالما كان حلم الجزائر الاستراتيجي، نسج العلاقات البيئية مع دول القارة الإفريقية بدءاً من شمالها فساحلها الجنوبي فعمقها الداخلي، وهذا على نفس الوتيرة والبعد مع دول منطقة الشرق العربي والشمال الأروبي. موقع الجزائر الكبير الساحلي، المتوغل في العمق الإفريقي، والذي يجعل منها اليوم أكبر دولة إفريقية مساحة، يؤهلها للعب دور الجسر بين الشمال والجنوب ومع دول المشرق العربي وآسيا.

لطالما كان هذا الحلم، مبتغى وإن تعذر أحياناً تحقيقه لأسباب جيوسياسية متقلبة منذ حصول الجزائر على استقلالها، كان أقصى ذلك مع تجربة فترة الراحل هواري بومدين، الذي دعم فكرة "الوحدة الإفريقية" ومشروع تحرير إفريقيا واستقلالها اقتصادياً عبر التعاون البيئي والاندماج الحدودي في بعض الأحيان مع بعض دول المنطقة شمالاً وجنوباً. غير أن هذه التجربة، التي أثمرت لعدة سنوات تقارباً اندماجياً كبيراً اقتصادياً وسياسياً مع الساحل الإفريقي خاصة، باعتماد كمبرع أسبهار في قنطرة، على سبيل المثال، والتقارب الثقافي عبر كبريات المهرجانات الإفريقية في الجزائر ومعارض واتفاقيات ثنائية للتبادل والتجارية والنقل والتعاون في مجال التعليم والتكوين والأمن وتطوير الاتصالات والعلاقات الثقافية والرياضية، ودعم قضايا التحرر الوطني في المنابر العالمية بدءاً من القارة الإفريقية واتحاد المغرب العربي.

غير أن هذه المطامح والتحديات، سرعان ما واجهتها عراقيل بسبب التدخلات الخارجية، لاسيما دولة الاستعمار السابقة لشمال وجنوب القارة، التي عرقلت سبل التواصل والتنمية وعملت على فرض إكراهات وقيود وضغوط، أجهضت في النهاية هذا المشروع النهضوي الإفريقي الضخم.

بقي الحلم، وإن اختفى عملياً طيلة عقود، قبل أن يعاد إحيائه من جديد عبر رؤية التغيير الجديدة لدى قادة سياسة التغيير الجديدة ما بعد حركة 2019 ومجيء الرئيس عبد المجيد تبون إلى سدة الرئاسة، حاملاً لواء التغيير على خطى الراحل هواري بومدين. غير أن هذه العودة جاءت في ظروف مغايرة غير تلك التي كانت الجزائر تعيشها سنوات التجربة "اللاشتركية"، أو بالأحرى مشروع "رأسمالية الدولة" التي رسخها مشروع "ديبرفيس" التنموي في السبعينات.

عاد الأمل والعمل مع دخول العالم والجزائر والقارة بشمالها ساحلها ووسطها وجنوبها، مرحلة تغيير كبرى أكثر شمولية وأبعد من مرحلة التحرر السياسي من قبضة الاستعمار الكلاسيكي؛ العوالة، والتوسع والابتلاع. سياسة لا يمكن للقارة أن تبقى متفرقة متعزلة مغمشة عن حركة العالم المتحرك الشاملة، وبعبارة عن التحديات المستقبلية، ذات الأثر التاريخي الاستعماري.

من هذا الباب، وعبر بوابة العودة إلى العمل الإفريقي والحواري البيئي، تسعى الجزائر اليوم نحو بناء جسور جديدة للتعاون والتبادل والاندماج مع كل الدول الراغبة في التعاون على أساس وعلى قاعدة العمل المشترك المقيد لكل الأطراف والضامن لمصالحها البيئية ومصالح المنطقة والقارة.

هذا التحرك نحو العمل الخارجي، بعد غياب لنحو عقدين، نجم عنه تعقيد في الأوضاع وخلق ظروف غير مريحة أمام عودة الجزائر كقوة فاعلة إقليمية وقارية وعالمية، مع ذلك، لم يمنعه اليوم من أن ترمي بثقلها في كل هذه الاتجاهات، مؤمنة وعاملة على كسر الحواجز التي وضعها القوى الاستعمارية التاريخية، في القارة وخارج القارة، وعلى الحدود، وهذا ما سمح للجزائر بالعودة، وبقوة إلى العمل البيئي القاري والإقليمي، بناء على قواعد جديدة قديمة، أساسها التنمية المستدامة وربط الإفريقي بأرضه عبر التنمية، ضماناً لأمنها الاقتصادي واستقرارها السياسي وتثبيت اليد العاملة الأدمغة المهاجرة، التي تنتجها الجامعات والمؤسسات الإفريقية اليوم بقوة وكفاءة. بداية، قد تكون فاتحة لتكلمة سياسية شاملة لمناطق التبادل الحرة جنوباً، من أجل آفاق أكثر رحابة.

## وفاة 6 أشخاص في حوادث مرور خلال الـ 24 ساعة الأخيرة

توفي 6 أشخاص وأصيب 303 آخرون في حوادث مرور وقعت خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، عبر مختلف مناطق الوطن، حسب حصيلة بنى عباس وشخص المدنية. وسجلت بولاية بني عباس وفاة شخص وإصابة 6 آخرين بجروح على إثر انحراف وانقلاب سيارة على مستوى الطريق الوطني رقم 06 ببليدية أقلي، يوضح ذات المصدر. وفيما يخص التدخلات المتعلقة باستعمال المواد والألعاب النارية أثناء الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، ذكرت المديرية العامة للحماية المدنية أنها وضعت "جهازاً آمناً وقائياً" يهدف إلى التدخل السريع لتكفل بمختلف الحوادث المسجلة.

وفي هذا الصدد، تم تسجيل 67 تدخلاً تمثل في إخماد العديد من الحرائق الحضرية مست شرفات المنازل وحرائق الحشائش اليابسة والنخيل مع تقديم الإسعافات الأولية لـ 4 أطفال، وهذا على مستوى ولايات: الجزائر، سكيكدة، قسنطينة، سطيف، المنية، ورقلة، المسيلة وسعيدة.



bakimou7@hotmail.com

باقي

## لمدة موسم واحد مع خيار الشراء النهائي

# إعارة إسماعيل بن ناصر من ميلان إلى دينامو زغرب



مرور خمسة جولات على انطلاقها. وستكون الوجهة الكرواتيّة وجهة جديدة للدولي الجزائري، بعد أن سبق له الاحتراف في فرنسا وإنجلترا وإيطاليا. اسمه كثيراً في سوق الانتقالات الصيفية 2025، وكان مرشحاً للانتقال إلى عدة أندية، منها مرسيليا الفرنسي وفيورنتينا الإيطالي وطرابزون سبور التركي وأندية من البطولة السعودية.

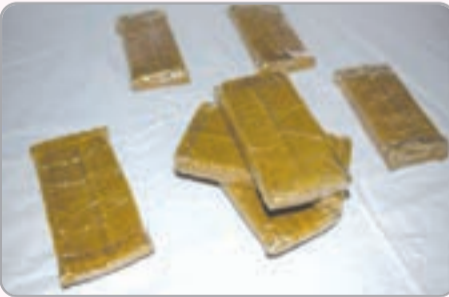
أعلن نادي دينامو زغرب الكرواتي عن التعاقد مع الدولي الجزائري ولاعب وسط ميلان، إسماعيل بن ناصر، قادماً من صفوف "الروسونيري" على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد مع خيار الشراء النهائي.

وأصبح بشكل بارز في وصول "الروسونيري" إلى نصف نهائي دوري الأبطال بعد هدفه الحاسم أمام نابولي في ربع النهائي. مسيرة بن ناصر شهدت أيضاً تتويجه بجائزة أفضل لاعب في كأس أمم أفريقيا 2019، قبل انتقاله من إمبولي إلى ميلان، فيما خاض تجربة قصيرة ناجحة مع أولمبيك مارسيليا الفرنسي على سبيل الإعارة، حيث تألق في نصف موسم لفت فيه الأنظار كأحد أفضل لاعبي الدوري الفرنسي. وأكد دينامو زغرب أن التعاقد مع بن ناصر يمثل

وأوضح النادي عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "إكس"، أن بن ناصر سيصل إلى العاصمة الكرواتية زغرب للخضوع للفحوصات الطبية الروتينية قبل التوقيع الرسمي على عقده الجديد. بن ناصر (26 عاماً) يُعد أحد أبرز لاعبي الوسط في القارة الإفريقية، حيث سبق له أن خاض 137 مباراة بقميص ميلان في الدوري الإيطالي ودوري أبطال أوروبا. كما توج بلقب "الكالتشيو" مع الفريق في موسم 2021-2022.

## حجز أزيد من 8 كلف كيف معالج بياتة

المخدرات قدرت بـ 08.100 كلف من كيف المعالج، إضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 24 مليون سنتيم يُرجح أنه من عائدات الترويج، فضلاً عن مركبة سياحية كانت تستعمل في نقل وتوزيع هذه السموم.



تمكن عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية الثانية بجملة، ولاية باتنة، من تحقيق إنجاز نوعي تمثل في تفكيك شبكة محلية لترويج المخدرات، وتوقيف ثلاثة أشخاص تورطوا في هذه الأنشطة الإجرامية.

المعملية جاءت بعد استغلال دقيق لمعلومات وردت إلى ذات المصالح، تفيد بقيام مجموعة من الأشخاص بتخزين كمية معتبرة من مادة كيف المعالج بغرض ترويجها في أوساط المستهلكين. وبناءً على ذلك، تم وضع خطة محكمة من طرف عناصر الفرقة، ارتكزت على المراقبة الدقيقة والتحريك الميداني المنسق، ما مكن من مدهامة المشتبه فيهم وتوقيفهم في حالة تلبس. وقد أسفرت العملية عن حجز كمية هامة من

المخدرات قدرت بـ 08.100 كلف من كيف المعالج، إضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 24 مليون سنتيم يُرجح أنه من عائدات الترويج، فضلاً عن مركبة سياحية كانت تستعمل في نقل وتوزيع هذه السموم. الموقوفون، الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و42 سنة، تم إخضاعهم للإجراءات القانونية المعمول بها، حيث أنجزت ملفات جزائية ضدّهم وتم تقديمهم أمام النيابة المحلية بياتة للنظر في التهم الموجهة إليهم. وتندرج هذه العملية في إطار الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تجفيف منابع المخدرات والتصدي لكل أشكال الجريمة المنظمة التي تستهدف المجتمع، لاسيما فئة الشباب.

ظاهر. ح

## "جازي" تشارك في معرض التجارة البيئية الإفريقية 2025 لتعزيز التحول الرقمي

تشارك "جازي"، الشركة الرائدة في مجال الحلول التكنولوجية، في معرض التجارة البيئية الإفريقية (IATF 2025)، الذي افتتح رسمياً يوم الخميس 4 سبتمبر في المركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة. يجمع هذا الحدث القاري البارز صناعات القرار والمؤسسات والشركات من جميع أنحاء القارة الإفريقية، لتعزيز التجارة والتكامل الاقتصادي للقارة. وبهذه المناسبة، صرح المدير العام لشركة "جازي"، بومدين سنوسي، قائلاً: "بصفتها متعامل فاعل في التحول الرقمي، تطوّر "جازي" حلولاً رقمية مصمّمة خصيصاً لتلبية احتياجات الشركات والمؤسسات والمواطنين. ومع الإطلاق الوشيك لتقنية الجيل الخامس، سنستع من تطوير حلول تكنولوجية مبتكرة، من شأنها تعزيز التنافسية والابتكار والتكامل الاقتصادي الإفريقي".

DJEZZY جازي

## الاعتداء على فتاة من قبل شايبين بدالي إبراهيم

### أمريدياع أحد المتهمين رهن الحبس المؤقت

أمر قاضي الأحداث لدى محكمة بئر مراد رابيس بالجزائر العاصمة، الخميس، بإيداع قاصر رهن الحبس المؤقت إثر الاعتداء الذي تعرضت له فتاة ببلدية دالي إبراهيم من قبل شايبين على متن دراجة نارية بهدف سرقة حقيبته اليدوية، فيما يتواجد المتهم الثاني في حالة فرار، حسب بيان لوكيل الجمهورية لدى ذات المحكمة.

وأوضح نفس المصدر، أنه "عملاً بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية، يعلم وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رابيس الرأي العام أنه على إثر تداول فيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي يظهر من خلاله قيام شايبين على متن دراجة نارية بنواحي منطقة دالي إبراهيم بسحب فتاة من أجل سرقة حقيبتها اليدوية، انجر عن

أيمن. ش